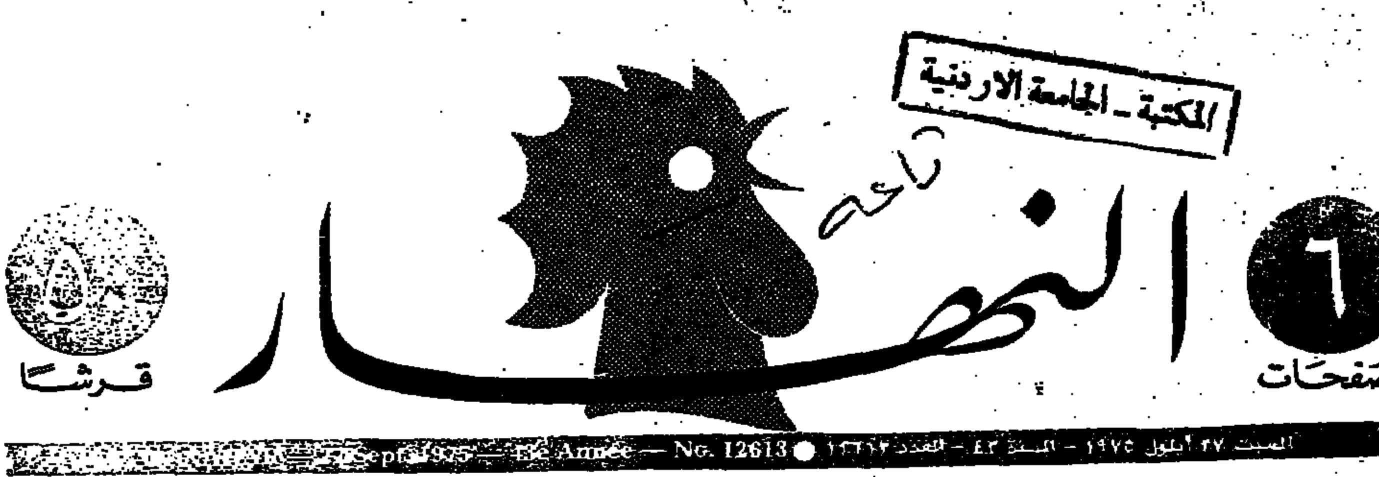
المكتبة - الجامعة الاردنية

...لان من شركة "آرفرانس"
...ب الظروف الراهنة تعلن
...كة آرفرانس لزبائنها عن فتح
...تب لها وقسم للحجز في صورة
...قتة في فندق هوليداي ان،
...لك اعتباراً من تاريخه.
...لفون ٣٦٠٤٠٠ - المقسم ٣٤٠



السبت ٢٧ أيلول ١٩٧٥ - السنة ٤٣ - العدد ١٢٦١٣ ● Samedi 27 Septembre 1975 — 43e Année — No. 12613



انتظار الجولة الثانية لهيئة الحوار وبعد اتساع اعمال الخرق

محاولة لانقاذ اتفاق وقف النار

شمعون: تسليم الحواجز "الثابتة" الى قوى الامن

توسيع لجنة الامن المشتركة بضم كتائبي وكتلوي محايد

هل تتذكرون؟

هل تتذكرون عندما ارتفعت اصوات تتخوف من الجولة الرابعة كيف ارتفع صوت الرئيس كرامي يتهم المتخوفين بكل تهم الخيانة والعمالة، بل والتخريف، على اساس انه وصف تلك الاقوال بانها حديث خرافة.

هل تذكرون؟ لقد أفحم المتخوفين آنذاك، إلا ان الجولة الرابعة وقعت فاصبحت البلاد فحماً، ومن تحت الدمار والانقاض يبحث المتخوفون حالياً عن حطام كلام رئيس الحكومة القديم يريدون ان يستعملوه هم هذه المرة على مسؤوليتهم لتكذيب تخوفهم من الجولة الخامسة.

لأننا كلنا هذه المرة، ربما باستثناء الرئيس كرامي، نريد ونتمنى ونحلم ونسهر الليل ونصلي لأن تكون كل الاحاديث والتخوفات عن الجولة الخامسة احاديث عملاء ومأجورين وخونة، فضلا عن الوصف المختصر المفيد وهو ان تلك التخوفات حديث خرافة.

عذر الرئيس كرامي الوحيد لم يكن في انه رفض ان يتعرف على حقيقة لم تكن قد وقعت بعد وكان الناس يستشعرونها سلفاً، عذره في أنه لم يكن يعرف، والدولة كلها لم تكن تعرف، وهي الآن لا تعرف، وهذه هي ميزتها الاولى والاخيرة الطاغية الشاملة وعلى جميع المستويات، فالدولة اللبنانية آخر من يعلم، وإذا علمت تتصرف كالنعامة، تضع رأسها تحت الرمال على أساس عينا لا تقشع قلباً لا يوجع.

فإذا استتب الأمن، وتنفذ وقف اطلاق النار، ولا تعرف دولتنا كيف - ولا الناس تزعج خاطرها بسؤالها كيف - تبادر حالا وسريعاً إلى تسمية حكومتها حكومة الانقاذ.

وهكذا على الذي يتخوف من الجولة الخامسة ان يتصل بالرئيس كرامي فسينفي له ذلك نفياً باتاً.

في أي حال نحن متأكدون هذه المرة من شيء واحد، وهو ان جهات اخرى غير حكومة الانقاذ هي التي ستنقذنا، وحكومتنا تعرف ذلك، وتعمل مثل المواطنين، أي تنتظر الانقاذ.

مرة أخرى عذر الرئيس كرامي وحكومته كبير، فالدولة لا تعرف، والحكومة أقل معرفة منها، أي تحت الصفر تقريباً، بل ان الحكومة السورية تعرف الآن، هذه الدقيقة، هذه الساعة، أكثر بكثير من الحكومة اللبنانية عما يجري في لبنان، بل تعرف اكثر منها بكثير عن كيفية معالجته، وقد قيل، وبحق، إذا كان وزير خارجية سوريا يعرف في شؤون لبنان الداخلية كل هذه المعرفة فكيف تكون معرفة وزير الداخلية السورية؟

ذلك لان الدولة اللبنانية، بحكومتها واجهزتها، كل اجهزتها، تعرف وتتقن امراً واحداً: تشكيل الهيئة الوطنية للحوار بكل اللياقات والتوازنات والاعتبارات والحسابات، بل قيل ان دورها في التشكيل هذه المرة كان شكلياً للغاية، وانه لذلك جاءت الهيئة تشكيلة بحاجة الى اعادة تشكيل، وانها جاءت، ككل التدابير، متأخرة، وقد لا تنفع الا للشكليات.

في أي حال الحكومة الكرامية تخوض الآن جولتها الثانية، جولة انقاذنا الثانية، ولم تعد تسأل عما اذا كانت الجولة المقبلة خامسة او سادسة، ولا الناس يهمها أن تسأل، فالناس تعتقد بان الجولة الرابعة مستمرة، والاطمئنان الى ان وقف اطلاق النار هو وقف بالفعل لاطلاق النار بات يحتاج الى ضمانات ربما أكبر من حكومتي الانقاذ اللبنانية والسورية، بل ربما ضمانات دولية، وذلك كي لا نقول غداً وبعد غد: هل تتذكرون وقف اطلاق النار؟

ميشال أبو جوده



...ماعة: هاني الحسن، الرئيس كرامي، العميد ريمون اده، الرئيس سلام، ياسر عرفات وابو حسن. (جورج سمرجيان)

ساحة الشهداء قبل ان ينطلع الرصاص في سماء بيروت قبل ظهر الجمعة. (جورج سمرجيان)

في انتظار ان تستأنف الهيئة الوطنية للحوار اجتماعاتها صباح الاثنين، لمتابعة البحث في تثبيت اتفاق وقف النار ووضع الاطار لمهمتها على صعيد الحل السياسي، تميز يوم امس الجمعة بظاهرتين:

الاولى على صعيد الامن، اذ تكاثر خرق وقف النار على اكثر الجبهات، وان على نطاق محدود، وبدا كانه تحد لما أجمع عليه الفرقاء علناً في الاجتماع الاول لهيئة الحوار، لكن محاولات التطويق نشطت على الفور وتم الاتفاق على توسيع لجنة الامن المشتركة بضم مندوب كتائبي اليها وآخر محايد عن الكتلة الوطنية، وكانت هذه اول مرة تشترك الكتائب في هذه اللجنة.

والظاهرة الثانية كانت اقتصار النشاط السياسي، اقله في الظاهر، على اجتماع اركان التحالف الثلاثي مع اركان المقاومة الفلسطينية وتركز البحث على محاولة تطويق اعمال العنف المستمرة منعاً لانفجار الوضع من جديد قبل ان تؤتي الوساطة السورية نتائجها العملية الاولى، ثم الندوة الصحافية التي عقدها السيد كمال جنبلاط وفتح فيها النار مجدداً وبعنف على الكتائب وكبار المسؤولين، آخذاً في الطريق الرئيس صائب سلام، الامر الذي حمل المراقبين على التخوف من ان تؤدي هذه الحملة الى نسف الحوار قبل ان يبدأ فعلا في الهيئة الوطنية، خصوصاً ان جنبلاط كشف عن تخطيط قال انه "وضع بالاتفاق بين الاحزاب والمنظمات لحصر الاقتتال بحيين او ثلاثة محيطة ببيروت من اجل استنزاف طاقات الكتائب العسكرية واحباط مؤامرتها الرامية الى اشعال الفتنة وتقسيم لبنان".

(راجع ص ٢ و٤)

شمعون: تسلم الحواجز

وكان الرئيس كميل شمعون تابع بعد الظهر من مكتبه في قصر بعبدا معالجة الوضع المتدهور على صعيد الامن واجرى اتصالات بمختلف

- التتمة في الصفحة ٦ -

...بداية انفراج في الوضع الامني

٥ قتلى و٧ جرحى في الشياح

...باكات حزبية في الزلقا وجل الديب

...لليل، على رغم الرصاص ...ذي اطلق خلاله، ان ...عني بدأ يستقيم تدريجاً، ...الاصطدامات العنيفة. ...هنا التحسن مباشرة ...براءات الجديدة الرامية ...بين الجبهات بقوى امن. ...ت مناطق الاشتباكات ليل ...هادئاً نسبيا تخللته رشقات ...تطورت احيانا الى ...محدودة. ...لمنطقة التجارية سمعت ...شاشة فيما تمركزت قوى ...ة في اماكن استراتيجية. ...ناصرة - البرجاوي اطلق

رصاص متقطع ردا على قنيفة "آر. بي. جي" استهدفت محطة ابو الروس، وصدت محاولة تسلل الى منطقة الناصرة قامت بها عناصر مسلحة ثم تطويقها وصودرت منها صناديق اسلحة.

وظلت تسمع في منطقة الكرنتينا - الرميل طلقات متفرقة حاولت قوات الامن اسكات مصادرها.

وعززت دوريات الامن المصفحة في منطقة رأس بيروت وشارع الحمراء، تحسبا.

وفي عين الرمانة - الشياح تجددت الاشتباكات في العاشرة ليلا وحصل تراشق بالصواريخ والمدافع الثقيلة فسقطت قنيفة قرب معمل الغندور وانفجرت وادت الى مقتل خمسة اشخاص وجرح سبعة آخرين واشتعال النار في بناية بيطار المؤلفة من ١٢ طبقة. وسقطت قنيفة اخرى قرب منزل الدكتور موريس الشويري واشتعلت فيها النار، وخف الى المكان رجال الاطفاء لمكافحة الحريق الذي هدد بنايات عدة.

واطلقت من جسر الباشا ٤ قذائف هاون في اتجاه عين الرمانة فنزلت في الشياح قرب بناية مارون مارون، تبعها رصاص متقطع ظل يدوي طوال الليل.

واشتبكت عناصر مسلحة في شارع بدارو مع عناصر اخرى حاولت التسلل مجددا الى المنطقة.

اما جبهة سن الفيل - النبعة والدكوانة - تل الزعتر فقد عرفت ليلا حذرا اذ كانت تسمع اصداء عيارات متقطعة.

وسقطت في شارع الغزال ١١ قنيفة مدفعية وسقطت قذائف اخرى في بساتين سن الفيل.

- التتمة في الصفحة ٦ -

"بزنس ويك": الشركات الاميركية تنزح عن بيروت

نيويورك - وص ف - قالت مجلة "بزنس ويك" الاميركية في عددها الصادر امس ان موجة العنف التي تجتاح بيروت حاليا "قد تفقد العاصمة اللبنانية كل امل في ان تصبح يوما المركز المالي والتجاري الحقيقي للشرق الاوسط".

واضافت "ان شركات اميركية عدة خفضت عدد موظفيها في بيروت كما ان شركات أخرى تفكر في ترك لبنان نهائيا مثل شركة "بكتل للتعهدات الهندسية"".

وذكرت ان شركات أخرى "تتخلى تدريجا عن بيروت، بينها "انترناشونال هارفستر" و"تري ام" و"ج. راي مكدرموت". وهذه الشركات لا تحتفظ حاليا الا بموظف او اثنين في العاصمة اللبنانية في حين تعزز مكاتبها في القاهرة او الكويت. كما ان شركة "هوليداي ان" قررت نقل مكاتبها الى عمان".

وخلصت الى القول: "كلما ازداد القتال الطائفي في لبنان، تفكر الشركات التي اتخذت بيروت مركزا لها في مغادرتها".

وكانت "بزنس ويك" اشارت منذ مطلع هذه السنة الى الصعوبات التي تواجه الشركات الاجنبية في لبنان.

الصدر في ذكرى استشهاد علي:

المسيحي اقرب الناس الى المسلم وقوتهما يجب ان تواجه العدو

صور - "النهار":

"قوة المسيحي والمسلم يجب ان تكون في وجه العدو المشترك. المسيحيون هم اقرب الناس مودة الى الاسلام. هذا نص القرآن. لسنا اخصامهم ولا هم اخصامنا بل اخصامنا الظالمون والطغاة والمحتكرون والمضللون واسرائيل".

هذه الكلمات رددها مساء امس الامام السيد موسى الصدر في احتفال بذكرى استشهاد الامام علي بن ابي طالب اقيم في نادي الامام الصادق في صور.

وقال الصدر: "لم نكن نتوقع ان نرى بيروت وهي تحترق ويتقاتل ابناؤنا، اولا نشك ان العدو كان وراء هذا العمل الذي قمنا به في الفترة الاخيرة".

واضاف: "ان العبادة في مفهومنا ليست محصورة في الصلاة والصوم، بل هي في خدمة المعذبين وكسب لكرامة الانسان وعزته".

واعرب عن قلقه على الوضع في بيروت وقال: "اسأل الله ان يتخطى البلد هذه الاهداف التي لا تخدم الا العدو ونرجو ان نخرج مع شهر رمضان والمحنة قد مرت على رغم كثرة الضحايا والآلام".

وتابع: "امامنا اليوم اعداء من الداخل والخارج ومن الشرق والغرب، ونحن نعرف ان هناك مؤامرة على لبنان للقضاء عليه وتحطيمه ولتصفية الثورة الفلسطينية، وهي مؤامرة ينفذها، ويا للاسف، مواطنون، وهم يشحنون شحنا طائفيا ويخلقون هذه المعارك".

وقال: "هل تعلمون ان علي بن ابي طالب عندما اصابه عبدالرحمن بن ملجم عالجه طبيب مسيحي؟

ان القضية ليست قضية هويات مكتوب فيها مسلم او مسيحي حتى يقتل الانسان في هذا البلد. والذي يحمل تراثا عظيما يجب الا ينحرف عنه، المسيحيون مع وحدة الهدف والاحساس اخوان لنا وابناء ليست قوتنا ضدهم وليست سيوفنا في وجوههم وهم كذلك، قوة المسيحيين يجب ان تكون في وجه من يكذب المسيح ويقول ان يسوع الناصري، سلام الله عليه، لم يكن مسيحيا".

وخلص الى القول: "نحن في رمضان نحتاج الى هذا الوعي وتلك الارادة وهذا الايمان. وبذلك نكون قررنا مصيرنا وسعادة عائلتنا ومجتمعنا".

وطلب من الحاضرين البقاء معه لاقامة الصلاة والدعاء "لحفظ لبنان من ايدي العابثين".

تأجلت موافقة الكونغرس الاميركي على ارسال الفنيين الى سيناء

شيوخ يحتجون على "حجم" المساعدات لاسرائيل

نيويورك - من رفيق خليل المعلوف:

الاسبوعان اللذان طلبت ادارة الرئيس فورد من الكونغرس الموافقة في أثنائهما على ارسال فنيين اميركيين الى سيناء، انصرفا ولا يبدو الكونغرس مستعجلا للموافقة.

ويظهر ان هناك خلافاً بين الدكتور هنري كيسينجر وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ حول الكثير من التفاصيل المتعلقة باتفاق سيناء. فبعد اجتماع أستمر ساعتين ونصف ساعة بين وزير الخارجية وأعضاء اللجنة، أعلن السناتور فرانك تشرتش "ان مشكلاتنا لم تحل".

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الخلاف يدور حول أربع وثائق تتعلق بتعهدات وتأكيدات أميركية لكل من مصر واسرائيل. فالادارة الاميركية ترغب في نشر ملخص لهذه الوثائق في حين ترى اللجنة نشر نصوصها.

وعلى رغم ابداء كل من كيسينجر وتشرتش رغبتهما في العمل على هذه الخلافات، يبدو للكثيرين أن وجهتي النظر ما تزالان بعيدتين.

وسيؤخر الخلاف أرسال الفنيين الـ٢٠٠ الى سيناء. ولا يستبعد ان تمتد فترة الاسبوعين أسابيع عدة.

المساعدات لاسرائيل

يضاف الى ذلك ان عدداً من أعضاء الكونغرس بدأوا يشعرون ان

- التتمة في الصفحة ٢ -

...لان من شركة بان اميركان
...لن شركة بان أميركان أنه نظراً الى الظروف
...اهنة نقلت مكتبها من شارع رياض الصلح
...فندق فينيسيا.
...ذاكر والحجز الرجاء الاتصال بالرقم: ٣٦٩١٠٠

...لان من الخطوط الجوية البريطانية
...ب الظروف الراهنة تعلن الخطوط الجوية
...ريطانية عن قبول طلبات الحجز على الهاتف
٢٤٠٥٢
...در بطاقات السفر في مكاتب الشركة،
...طار بيروت الدولي، طوال ٢٤ ساعة.
...هاتف ٢٧٤٤٠١

...لان من شركة ك.ل.م.
...لن شركة ك.ل.م. أنها، نظراً
... الظروف الراهنة، نقلت مكاتبها
... صورة موقتة الى اوتيل ريفييرا.
...تلفون ٣٦٢٤٨٠ - ٣٦٣٤٠٩

قصر العلوم الحديثة
الدورة: شارع امانوس. تلفون: ٢٦٦٠٤٢
• تقدم الكتب والمراويل مجاناً.
• تتنازل عن رسوم التأمين والطبابة والمختبر والتسجيل وغرفة الطعام والدرس المسائي
مختلطة
من الحضانة حتى الفلسفة والرياضيات

لأن الشدة لم تكن الا على الورق وفي الاذاعة

الفريق الرافض استوطى حيط السلطة

تحوّل جعل الجميع يقتنعون بوجوب استخدام كل القوى لئلا تبقى البلاد تحت رحمة المسلحين ويفلت الزمام مرة أخرى

ما زال الامن هو الهم الاكبر عند الجميع: بدليل ان الهيئة الوطنية للحوار التي كانت مهمتها الاساسية وضع اسس الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد، انصرفت في اول جلسة عقدتها الى درس وسائل تثبيت الامن والاعلان مجددا عن اتفاق وقف اطلاق النار ووضع حد لنزف الدماء والدمار والخراب وازالة المتاريس وكل المظاهر المسلحة، حتى اذا تحقق ذلك بالسرعة المطلوبة انتقلت في الجلسة المقبلة الى مهمتها الاساسية وهي وضع اسس الاصلاح.

وتتساءل الاوساط السياسية والشعبية هل في وسع هيئة الحوار ان توقف الحوار المسلح بعدما عجزت الحكومة بالتدابير التي لجأت اليها حتى الآن عن تحقيق ذلك وبقيت لغة الرصاص اقوى بحيث انه كلما تحقق الانفراج في البلاغات الرسمية عكره تجدد برصاص الاشتباكات او رصاص القناصين.

هل اقتنع الجميع؟

وتقول مصادر نيابية ان تحولا طرأ خلال الفترة الاخيرة على موقف بعض الفئات التي كانت تعارض الاستعانة بالجيش واصبحت الآن مقتنعة بضرورة انزاله في عدد من المناطق المضطربة او المعرضة للاضطراب. وقد بدأ نزول الجيش فعلا على مراحل اذ نزل في زحلة وفي حمانا وفي بعض مناطق العاصمة وضواحيها بصيغة انضمام عناصر من الجيش برسم الاعارة لقوى الامن الداخلي.

وهكذا بات الجميع مقتنعين بعدما فشلت كل التدابير الامنية المتخذة: بأن الجيش الذي كان نزوله مشكلة قد يصبح هو الحل لازمة الامن المستعصية.

وتنتظر الناس الآن مفعول الخطوة الجديدة بالنسبة الى نزول الجيش جزئيا او على مراحل بحيث تتقرر في ضوء حل عقدة انزال الجيش الخطوات التي تليها.

الحيط الواطي

وقد انتقد فريق من النواب في اجتماعهم الاخير مع الرئيس كامل الاسعد بعد عرض تطورات الازمة: طريقة تنفيذ التدابير الامنية التي اتخذتها الحكومة بحيث زاد الشعور بانعدام الثقة بها ليس عند المواطنين فحسب، بل عند المسلحين انفسهم الذين استوطوا حيطها وازدادوا تحديا لها لان تدابيرها توضع على الورق ولا تنفذ في الشارع لاعتبارات عدة: وان حالة الانفراج التي تظهر في البلاغات والبيانات الرسمية لا يكون لها اي اثر لا في الشارع ولا في نفوس المواطنين. وهذه الحالة جعلت المسلحين من مختلف الفئات لا يهابون تدابير السلطة ولا يقبضونها عن جد.

وقد بدأ هذا الشعور يظهر منذ ان اعلن الرئيس شمعون بصفته وزيرا للداخلية على شاشة التلفزيون وفي الاذاعة في اول عهد الحكومة العزم على الرد بالمدافع على كل رصاصة تطلق، فكانت النتيجة ان رشاشات كثيرة اطلقت ولم تسكتها طلقة مدفع واحدة. وتوالى بعد ذلك صدور الاوامر التي عادت لا تخيف احداً، منها اطلاق النار على كل مسلح يظهر في الشارع وعلى كل قناص وعلى كل من يحاول نهب المحلات او نسفها. وظلت مع ذلك اعمال القنص ووجود المسلحين في الشوارع واعمال النسف والسرقة قائمة على قدم وساق، واحداثا على "عمالقات" قليلة من قوى الامن، ولم يبلغ عن اطلاق النار على احد وقتله الا نادرا.

تكتيك الفريق الرافض

ويضيف النواب ان أوامر سحب المسلحين من الشوارع وأطلاق النار على كل مسلح لا يمتثل وأزالة المتاريس من الشوارع تجدد صدورها أخيراً وبلهجة اشد واقوى، قد اصطدم تنفيذها بتكتيك لجأ اليه الفريق الثالث الذي يرفض الالتزام بتدابير السلطة وبقرارات الاحزاب والفئات المنضبطة وهو يصر على الاستمرار في تنفيذ مهمة التخريب في البلاد. وهذا الفريق يلجأ على اثر كل تدبير أمني الى تصعيد العنف وأطلاق النار عشوائياً لتعطيل التدبير ونسف مفعوله كما جرى أخيراً لمنع انسحاب المسلحين من الشوارع باطلاق الصواريخ والرشاشات على المناطق التي سيلتزم المسلحون فيها بقرار الانسحاب للتؤول دون انسحابهم: اذ ان ذلك يكشف الفريق الثالث ويعزله ويصبح من السهل تطويقه وضربه.

الشدة على الورق

وعلى رغم الاوامر المشددة الصادرة الى قوى الامن، فان سحب المسلحين من الشوارع وأزالة الحواجز ما زالا يتمان بطريقة التراضي، فكانت النتيجة ان البعض يمتثل والبعض الآخر لا يمتثل، وقد أصر مسلحون في بعض المناطق على عدم الانسحاب بحجة ان النار ما زالت تطلق عليهم وأن قياداتهم الحزبية طلبت اليهم البقاء مستنفرين الى ان يتم تنفيذ وقف أطلاق النار تنفيذاً تاماً من قبل الجميع.

وهكذا عاد انعدام الثقة بأوامر السلطة مرة أخرى، وبقيت الهيبة مفقودة والمسلحون يرهبون السلطة لانها عاجزة عن ارهابهم ولانها تستعمل الشدة على الورق. وقد تعذر تأمين انسحاب جميع المسلحين وأزالة المتاريس في عدد من المناطق بسبب هذا الوضع وبسبب اصطدام قوى الامن المكلفة تنفيذ الاوامر بعدم انسحاب المسلحين بأمر من قياداتهم الحزبية، ما لم يتم اسكات مصادر أطلاق النار وتحقيق وجود قوات أمن كافية ومكثفة لتأمين الحماية اللازمة للمناطق التي سينسحبون منها خوفاً من تسلل عناصر مخربة اليها.

وقد تبين انه من المتعذر وضع قوى أمن مكثفة في كل المناطق التي سينسحب منها المسلحون لمواجهة الفريق الثالث والعناصر المأجورة ما لم تتم الاستعانة بقوى الجيش حيث يمكن الاستعانة بها لتحقيق الوجود المكثف وتأمين انسحاب مطمئن للمسلحين من هذه المناطق، وهذه الفكرة بدأت تختمر في رؤوس المسؤولين وغير المسؤولين الذين كانوا لا يزالون يعارضون الاخذ بها اذا ثبت لهم ان قوى الامن الداخلي غير كافية وغير قادرة على تنفيذ التدابير الامنية المتخذة وأعادة الاوضاع في البلاد الى طبيعتها قبل يوم الاثنين المقبل، وهو الموعد المرتقب لاستئناف العمل في كل القطاعات.

ورشح أن العميد ريمون اده في الاجتماعات التي سيعقدها عدد من الزعماء السياسيين ومنها أجتماعه مع الرئيسين كرامي وسلام والسيد ياسر عرفات سيتناول هذه الناحية بالذات، وسيدعو الى ضرورة ازالة الخوف الذي لا مبرر له من انزال الجيش للتمكن من عزل الفريق الثالث وضربه.

الموقف هذا النهار

المخطط مستمر... والكارثة كذلك؟

وواضح من كلام الجميع وتلميحاتهم وهمهماتهم ان هناك مخططاً بارد القلب والاعصاب وطويل النفس وراء كل ما حدث ويحدث. وان لبنان كان ومازال وقد يبقى كبش الفداء في لعبة التسويات السلمية والحلول الجزئية والاتفاقات المرحلية. وفي السر كما في العلانية يقول الجميع ان المخطط مستمر والآتي أعظم.

فباعتبار لبنان الشقيق الاضعف والدولة الاكثر تفككاً والمجتمع الاكثر تناقضاً: فضلا عن كونه مضيف القضية الفلسطينية وثورتها وثوارها، وقع عليه الاختيار ليكون حقل التجارب وساحة الصراع.

والذين اختاروا الوطن الصغير لهذه المهمة الشاقة يعرفون انهم ينشطون هنا في تحقيق النتائج التي يريدونها هناك. ومن دون شك يعرفون جيداً من أين يأكلون كتفه وكيف يشعلون النار في هشيمه.

وليس من الضروري تعداد نقاط الضعف في الوضع اللبناني التي يستطيعون النفاذ منها وبواسطتها الى غاياتهم واهدافهم.

وواضح من النتائج الجسيمة والمفجعة التي حصدناها في الجولة الاولى ثم في الجولة الثانية مروراً بالجولتين الثالثة والرابعة: ان اللبنانيين كانوا هم الضحية وكانوا هم جلادي أنفسهم وجلادي بلادهم.

وقد تساوى الجميع في المأساة والمصيبة. والذين قاتلوا من وراء متاريس اليمين مثل الذين قاتلوا من وراء متاريس اليسار. ومثلهم مثل الذين قتلهم رصاص اليمين او رصاص الوسط او رصاص اليسار. وكذلك تساوى القاتل بالقتيل في المخطط الجهنمي الذي لايزال ساري المفعول.

وواضح ايضاً ان حرب لبنان كانت اليوم كما كانت في الامس وكما قد تكون في المستقبل معبراً الى سلام الآخرين وتكفيراً عن خطاياهم.

بعض المراقبين يذهب الى حد القول والتأكيد ان حرب لبنان ما اندلعت على هذا الشكل وبهذه الهستيريا الا لتحويل الانظار والالسنة والاقلام والبنادق عما يجري ويحدث في المنطقة. وبالتالي لتجبير المعارك الهامشية وحتى المعارك الحقيقية الى لبنان: مادام كل شيء جاهزاً وكل الناس مستعدين لتلبية الطلب مهما كان غالياً وعزيزاً.

واللبنانيون: سواء لبنانيي اليمين او لبنانيي اليسار: لا يكذبون خبراً ولا يردون ظناً... حتى وان كان الطلب تخريب لبنان وتهديمه وتحطيمه. وفي هذا المجال اثبت لبنانيو اليسار مثلما اثبت لبنانيو اليمين انهم عند حسن الظن: وحاضرون لفسخ الولد لدى اول اشارة.

وقد حدث. وها هو الولد ينفسخ بين أيديهم وبين المتراسين. ومع انه انفسخ: فأنهم لم يرتدوا عنه بعد ولم يكفوا شرهم عن التمثيل والتقطيع في جثته.

ذلك ان المخطط لايزال مستمراً: كما يقول الجميع وكما تشهد حالة لبنان المكتئب ومتاريس الفيارى.

ومع المخطط البشع سيناريو كامل التفاصيل. وادوار موزعة بدقة. وتوقيت للبداية وتوقيت للنهاية.

لكن الذين ينفذون المخطط البشع اندمجوا في ادوارهم الى درجة انه بات من الصعب عليهم وعلى أصحاب المخطط ان ينفذوا السيناريو كما هو مرسوم وان يتوقفوا عند الحدود المرسومة.

والمضحك المبكي: في كل ما يحدث: ان الجميع يسارعون الى غسل ايديهم واتهام غيرهم. ويقولون: من وراء المتاريس او من وراء دخان الحرائق: ان الكارثة وقعت من دون علمهم ومن دون ان يكون لهم يد فيها. الا انها وقعت بين ايديهم ولا يدرون الآن ماذا يفعلون!

بل يقولون: من وراء المتاريس ايضاً: انهم يبحثون عن حل. ويبحثون عن الدولة. ويبحثون عن الحكم. ويبحثون عن الحكومة. ويبحثون عن الهيئة الوطنية للحوار التي يبدو انها ستنصرف بدورها الى البحث عما يبحث عنه الذين فسخوا الولد والذين تفرّجوا عليهم والذين غسلوا ايديهم.

وكل يوم يمر على الكارثة والمتاريس في مكانها والقناصة على سطوحهم تتعقد اكثر فاكثر وتتضاعف مسؤولية اليسار واليمين مرات ومرات.

على ان المخطط لا يبالي بكل الصيحات. فهو ماض في طريقه. وطريقه بين المتاريس وفوق الجثث والانقاض.

والوزير السوري عبدالحليم خدام كان صريحاً وواضحاً في كلامه وفي اتهامه: عندما قال ان المخطط يهدف الى "تعريب الصراع في الشرق الاوسط ونقل هذا الصراع من صراع عربي - اسرائيلي ليصبح صراعاً عربياً - عربياً. وقد اختير لبنان ليكون مسرح هذا الصراع".

ثم خلق قضية لبنانية لاشغال الشعب اللبناني، وخلق قضية لبنانية - فلسطينية لاشغال الشعب الفلسطيني وقيادة المقاومة.

وعلى رغم ذلك: فالكارثة مستمرة والمخطط مستمر والحرب مستمرة...

وكل متراس يتهم المتراس الآخر. وكل قناص يتهم القناص الآخر. بينما الدولة بكل اجهزتها تقف حائرة او غير مبالية. كأنها داخل المخطط. او على الاقل كأنها خارج اللعبة، والامر لا يعنيها.

الياس الديري

جنبلاط يكرر اتهاماته للكتائب ولمسؤول كبير ويرد في السياق على "تقولات" سلام

"مخططنا هو حصر القتال باحياء حول بيروت لاستنزاف طاقات الكتائب العسكرية"

عقد السيد كمال جنبلاط بعد ظهر امس ندوة صحافية في منزله، تحدث فيها عن الوضع الراهن وكرر اتهاماته للكتائب ولغير الكتائب: بالعمل على اشعال الفتنة والاستمرار في تغذية القتال والعمل من اجل تقسيم لبنان على رغم اعلانهم عكس ذلك... ولم يغفل الرد على الرئيس صائب سلام مؤكدا انه هو الذي يمثل المطالب الوطنية لمسلمي بيروت التي هي فوق جميع الزعماء.

قال: "يبدو واضحا ان الكتائب اللبنانية لن تتوقف عن احداث التوتر ولو بطريقة جزئية ومحصورة كما كنا نتوقع. وهذا لاسباب اصبحنا اليوم في وضع نلمسها اكثر من ذي قبل وهي:

اولا - ان كل توقف كامل وشامل عن اشعال نار الفتنة هنا وهناك، خصوصا في بيروت، سيجعل جمهور المسيحيين يتحول عن الكتائب، لان للمسيحيين عيونا وسيرون الخراب الذي لحق بمدينة بيروت من جراء الكتائب، وهو يقدر بمليارات الليرات. هذا اضافة الى القتل والهمجية التي تعود على جميع اللبنانيين بالخسارة ولكن بخاصة على الرأسمالية المسيحية في لبنان.

ثانيا - لان لجنة العشرين التي انبثقت بناء على وساطة الوزير السوري عبد الحليم خدام ورفيقه رئيس الاركان اللواء حكمت الشهابي لم تعجب الكتائب لانها خطوة نحو التهدئة، وهم لا يريدون التهدئة في اية حال وهم يقصدون تفشيل مهمة الوفد السوري بشكل واضح.

ثالثا - لان البزة العسكرية الكتائبية وقد تمتعت لمدة شهر بجاه السلطة وبالقتال وارضت في نفوس افرادها غرائز متوجهة الى العدوان والعنف والسلب والنهب والتسلط، يصعب عليها ان تخلي الميدان وان تتخلى لمصلحة قوى الامن والسلطة الرسمية.

رابعا - لان فكرة تقسيم لبنان لا تزال قابعة نامية في رؤوس الكتائب على رغم ان زعماء الموارنة في ما عدا الكتائب لا يريدون هذه الفكرة، وعلى رغم ان بيار الجميل نفسه في اجتماع لجنة المصالحة كان اول المستنكرين لفكرة التقسيم، وهذا يدل على الازدواجية في التفكير وفي العمل الذي يوجه سياسة الكتائب.

خامسا - لان الكتائب مستاءة من تشكيل لجنة المصالحة بحد ذاتها ومن وجودها فيها بين كثرة ساحقة تستنكر اعمالها وتدعو الى تطوير النظام اللبناني والدستور وتضع حدا للاقتتال في لبنان.

سادسا - لان مسؤولا كبيرا في الدولة هو شريك الكتائب في ما حصل وهو ايضا غير راض عن الوساطة السورية وعن انبثاق اللجنة وعن وقف القتال: ولانه يهدف في النهاية الى عرض قضية الوجود الفلسطيني على الجامعة العربية، خصوصا على الامم المتحدة.

سابعا - لان قصد الكتائب الرئيسي اليوم المتوافق مع نظرة اسرائيل وفئة واسعة من الانعزالية اللبنانية، هو رفع قضية لبنان والوجود الفلسطيني الى الامم المتحدة، وهذا ظاهر من الخبر الذي ورد امس في احدى الصحف حول ما قيل عن مطالبة البطريرك الماروني خريش بالسفر مع وفد لبناني الى الامم المتحدة لطرح القضية الفلسطينية. وهذا يفتح الباب امام سائر رؤساء الطوائف اللبنانية.

ثامنا - لان الكتائب متضايقة جدا من مصافحتنا للرئيس كميل شمعون ومن انهاء عهد الخلاف الشخصي بيننا وبينه، الامر الذي له نتائجه على صعيد الجماهير المسيحية.

ولهذا تخشى الكتائب ان تصبح في عزلة وحدها في الميدان بعدما اقمنا في وجهها العزل السياسي الكامل الذي اضحى زعماء بيروت يتمشون عليه بعد رفضهم اياه سابقا: وذلك بتأكيد موقفهم الذي هو موقفنا: مصارحة لا مصالحة. والفرق بيننا وبينهم انهم عدوا ايديهم ولكننا لم نمد ايدينا للمصالحة. ولن تكون هناك مصالحة مع الكتائب على اي صعيد الا عندما يسلموا المجرمين عن كل الحوادث التي وقعت في لبنان من عين الرمانة الى زحلة الى داريا - زغرتا الى طرابلس، وبعد ان يكون تم تعديل الدستور وقام النظام السياسي الجديد.

... ويرد على سلام

وفي هذه المناسبة لا بد لي من ان ارد على تقولات الرئيس صائب سلام، فهو يردد في الصحف انه يرفض وصاية جنبلاط على مسلمي بيروت. ونحن نقول بكل تواضع اننا نمثل الوطنية لمسلمي بيروت التي هي فوق جميع الزعماء البيروتيين وغير البيروتيين. ونحن الذين طرحوا القضايا الاساسية التي تهم على الصعيد الوطني جميع مسلمي لبنان. ان القاعدة الشعبية هي اساس ومنطلق للتجمع الوطني الواسع وللمطلبية القومية. واننا لم نفرض وصايتنا في يوم من الايام على احد، وحبذا لو دخل بعض الزعماء المسلمين ضمن وصاية فكرنا وتخطيطنا، لما كانوا كما هم عليه اليوم من ضعف ظاهر امام الانعزالية المقابلة.

يؤسفني ان اقول هذه اشياء وان ارى الاستعراضات المسلحة التابعة لمعظم هذه الزعامات لا تزال ضمن الاستعراض ولا تقاتل كما قاتل بضع مئات من شبابنا والحزبيين في الشياح والنبعة والمسلخ.

أسف ان اضطر الى قول ما قلته، لكن تقولات المتقولين والذين لا يقدمون على اي نضال لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد العسكري، اجبرتنا على قول ما كنا نتمنى ان يكون سريا.

واننا سنظل الى جانب اخواننا شباب بيروت من تنظيمات المنطقة الغربية وكل تشكيلات الاحزاب. واذا انتقدنا اساءات بعضهم ممن يريد توسيع رقعة القتال الى الشوف حتى تشمل الشوف والغرب وكل لبنان: فذلك لان التخطيط الذي وضع بالاتفاق مع كل الاحزاب ومع اخواننا رؤساء التنظيمات المسلحة والمقاومة الفلسطينية هو الحد من سفك الدماء ما امكن وتحديد مواقع القتال بحيين او ثلاثة احياء محيطة ببيروت، وهذا كان لاستنزاف طاقات الكتائب العسكرية وانصارها كلها المجتمعة في كل انحاء لبنان ولصدها وللتقدم عليها كما فعل المناضلون الابطال في الشياح يوم احتلوا اكثر من ثلاث او اربع مرات شارع عين الرمانة ثم اعادوه الى قوى الامن التي سلمته من جديد الى الكتائب ويا للاسف، وذلك ايضا لسبب هو انه لا يجوز ان تحرق البلاد كلها: لان الانعزاليين المتهورين يريدون على طريقة هولاكو القضاء على كل شيء وتحويل الصراع الى صراع طائفي، ونحن عملنا ضمن مخططنا، وهو الا تقع البلاد ضمن مخطط الكتائب واسرائيل بعدم توسيع المعارك الى كل البلاد. وهنا نعتقد اننا نجحنا نجاحا كاملا. وجعلنا فكرة التقسيم ودولتهم الصغيرة حبرا على ورق".

وختم جنبلاط تصريحه بابداء اسفه للحوادث التي وقعت في حمانا "والتي ادت الى مقتل اخوان لنا من الجانبين الدرزي والمسيحي، ونأسف ان تكون استفزازات الكتائب هي التي توتر الجو في حمانا".

وقال انه زار قرى المتن الاعلى لتطويق هذه الاحداث ما امكن "وطلبت من الاهالي تأليف لجان للحوار بين مختلف الطوائف في كل القرى وان يمدوا ايديهم بعضهم الى بعض لعزل الكتائب وتطويق مخططاتها الاستفزازية".

وقال ايضا "خلال ايام سننشىء اذاعة في المختارة".

وسئل متى يزور دمشق فقال دعانا الاخ عبد الحليم خدام الى زيارة سوريا، وقد نزورها الاسبوع المقبل لانه الح علينا في الزيارة".

بعد مقابلته لفرنجيه وشمعون

عسيران: كل من لا يعمل بمحبة هو عدو للبنان وللعرب

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه مساء امس وزير الاقتصاد الرئيس عادل عسيران. ثم اجتمع عسيران بوزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في مكتبه.

وادلى الرئيس عسيران على الاثر بالتصريح الآتي: "الوضع سيىء والخطف مستمر والمدافع لا تزال موزعة بين مختلف الانحاء والجثث والقتلى تنقل عن حافة الطرق وقوى الامن تعمل جاهدة لوقف النار ولكن من دون جدوى.

اننا نسأل الله العلي القدير ان يلهم جميع المؤمنين مسحات خير ومحبة بعضهم لبعض حتى يعيد اليهم ايمانهم بلبنان، فالحفاظ على امنه واستقراره يكون بمحبة لبنان ومحبة اللبنانيين بعضهم بعضا، وكل من يفعل غير ذلك انما هو عدو لهذا البلد وعدو للعرب اجمعين".

وسئل عن حقيقة الحاق الفي ضابط وجندي من الجيش بقوات الامن الداخلي لتقويتها وتمكينها من المحافظة على الامن، كما اقترح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام، فقال: "لا علم لي بهذا الاقتراح. وعلى كل حال عندما تدعو الحاجة الى استخدام اي قوة من القوى الموجودة في الجمهورية اللبنانية، فالمسؤولون لا يتأخرون عن تكليفها القيام بالمهمات".

وسئل لماذا لا يستعان بالجيش فقال: "هذا امر يعود تقديره الى وزير الداخلية واذا لم يشأ ان ينفرد في الموضوع فيمكنه الرجوع الى الحكومة لاتخاذ قرار بالاجماع".

الهيئات الاقتصادية تعرب عن أملها في ان تكون هيئة الحوار الوطني خطوة اولى نحو تهيئة الاجواء وتطالب باشراكها في درس ما يعنيها

تمت أمس اتصالات بين الرئيس رشيد كرامي ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، تناولت الوضع العام في البلاد وأمكان استئناف العمل في الاسواق التجارية وموقف الهيئات الاقتصادية من الهيئة الوطنية للحوار.

وبعد ذلك جرت مشاورات وأتصالات بين قادة الهيئات تناولت تطورات الوضع في ضوء المساعي المبذولة لاعادة الاجواء الطبيعية الى لبنان، وتم الاتفاق بين رؤساء الهيئات السادة عدنان القصار رئيس غرفة بيروت وجورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين وفكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ونعمان الازهري نائب رئيس جمعية المصارف، على اذاعة بيان أعربوا فيه عن أملهم في ان يكون تشكيل هيئة الحوار خطوة أولى نحو تهيئة الاجواء للوصول الى أجراء حوار صريح وواضح بين كل الاطراف حول مجمل القضايا المطروحة.

وأبدى البيان ألم رؤساء الهيئات لما حدث وما نتج عنه من خسائر في الارواح والممتلكات كان في الامكان تلافيها أو التخفيف من حدتها لو ان الدولة سارعت منذ البدء الى اعتماد الشدة والحزم وفرضت هيبتها على الجميع.

وطالب البيان هيئة الحوار بأخذ رأي الهيئات الاقتصادية لدى البحث في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية ومناقشة هذه المواضيع معها بأعتبار أن الهيئات التي تمثل القطاعات الانتاجية معنية أكثر من سواها بهذه المواضيع، وهي التي تحملت العبء الاكبر من جراء الخسائر الناتجة عن الاحداث.

وشدد البيان على ضرورة اتخاذ كل التدابير الامنية التي تمكن من العودة بالبلاد تدريجاً الى حالة الامن والهدوء.

... ومهدئا في المتن الاعلى:

لا تنفروا مسيحيي الجبل لئلا تبعدوهم عن الصف الوطني

أشاد السيد كمال جنبلاط بـ"مسيحيي الصف الوطني" وفي مقدمهم الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون أده. ودعا الى ابعاد الجبل عن اعمال العنف "وضبط النفس وتجاوز استفزازات المتطرفين هناك".

وكان جنبلاط زار امس عددا من قرى المتن الاعلى لتهدئة الوضع فيها أثر الحوادث التي وقعت في المنطقة يوم الخميس الماضي.

وصل جنبلاط ظهرا الى بحمدون وكان في استقباله المقدمان رشيد ونبيه مزهر وعدد كبير من الوجهاء والمشايخ والاهالي. ثم انتقل ومستقبليه الى منزل الشيخ امين ابو فخر الدين في قبيع حيث التقى وفودا من التبانية والقرى المجاورة. ودعا جنبلاط الاهالي الى الهدوء ومما قال: "يجب ابقاء الجبل هادئا وعدم جره الى اعمال العنف، خصوصا ان اكثر مسيحيي الجبل ما زالوا بعيدين عن الخط المتطرف والمفروض عدم تنفيرهم وأبعادهم عن الصف الوطني".

وأضاف: "لقد وجدت في لقائي العميد أده وبعض الشخصيات المسيحية يوم الاربعاء الماضي في منزل المقدمين آل مزهر في حمانا تفهما كاملا لدى تلك الشخصيات ولمست منها اعتدالا وتعلقا بالتعايش المشترك".

وانتقل بعد ذلك الى بتخنيه فاستقبله الاهالي في الساحة. وفي منزل السيد ابو سليمان ابو الحسن دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي محازبيه الى الهدوء وقال: "نحن لسنا طرفا في العنف الدائر في لبنان ومتى رأينا ان هناك موجبا لا سمح الله اليه نعلمكم بذلك".

ومن بتخنيه توجه جنبلاط الى منزل الدكتور حسين ابو الحسن في جوار حمانا (نهر ابو لبن) ومنه الى بلدة القلعة حيث قدم التعازي الى اهل القتيل فارس ابو شقرا الاعور، وختم جولته بحمانا في منزل المخطوف رشيد التيماني. ومما قال لذويه: "لا نزال نبذل الجهود والمساعي لمعرفة مصير ولدكم وانشاء الله نوفق" ثم عاد الى بيروت.

حزب النجادة يعرب عن ثقته بقدرة الهيئة الوطنية للحوار على تحقيق المطالب الاسلامية

أصدر رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم البيان الآتي:

"يوم دعونا الى وقف القتال الدامي، قبل ايام، والى اعتماد اسلوب الحكمة والتعقل الذي انتهجته الحكومة، كنا نعلن ثقتنا المسبقة باصالة هذا الشعب وارتفاعه في اللحظات الحرجة فوق الجروح حرصاً منه على مصلحة لبنان وتقديراً لظروف المرحلة الراهنة للقضية الفلسطينية.

اما وقد توصلت الحكومة الى الاتفاق الذي اوقف النزف الدموي، ووفقت الى تشكيل هيئة للحوار الوطني، فقد كان لا بد لحزب النجادة من اعلان موقفه الصريح من الخطوتين الايجابيتين الملتزمتين بأسلوب المعالجة الموضوعية للازمة.

ومن هنا كان لا بد لنا من العودة بالذاكرة الى سنوات طويلة تقارب الثلث قرن من الزمن او تزيد، لنجد ان المطالب التي حمل لواءها حزب النجادة طوال هذه الفترة هي موضوع الحوار الذي سيستغرق معظم اوقات هذه الهيئة واجتماعاتها باعتبار ان السبب الرئيسي لتفجير الازمة هو ذلك التجاهل التام للمطالب الاسلامية عبر السنوات الماضية منذ الاستقلال وحتى يومنا هذا.

واذا كان حزبنا - وهو الممثل التاريخي للمطالب الاسلامية - قد تجاوز مسألة عدم اشراكه في هيئة الحوار الوطني، فلأن رائده المصلحة الوطنية العليا ولانه يعتبر الذين وقع الاختيار عليهم، الرؤساء كرامي واليافي وسلام، امناء على تنفيذ المطالب التي تضمنتها وثيقة الهيئات الاسلامية التي التزموا بها في الاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس كرامي.

هذا فضلا عن وجود عدد من الشخصيات الوطنية المتفهمة للمشكلة اللبنانية واسباب نشوئها، اضافة الى وجود ممثلي الحركة الوطنية الذين تضمنت مذكرتهم الاصلاحية معظم المطالب الاسلامية التي ناضلنا من اجلها وتحملنا في سبيل تحقيقها ولانزال شتى صنوف الاضطهاد والارهاب والاذى عبر عهود متعاقبة وايام مريرة صعبة.

ولا يسعنا الا ان نهيب بجميع اعضاء الهيئة ان يعوا خطورة المهمة الملقاة على عواتقهم، متمنين لهم التوفيق رحمة لهم وتجنيباً لهم مخاطر الوقوع في مهاوي الكوارث الوطنية التي لا يفيد منها سوى العدو المتربص على الحدود".

حركة التوعية تقدر لسوريا جهودها لحل الازمة اللبنانية

وجه الرئيس عبدالله اليافي باسم حركة التوعية الوطنية الى الرئيس حافظ الاسد البرقية الآتية:

"ان الجهود الكريمة التي بذلتها الشقيقة العزيزة سوريا بقيادتكم الرشيدة وبانتدابكم الاخوين الكريمين عبدالحليم خدام واللواء حكمت الشهابي للقيام بالمهمة القومية التاريخية، قد أفلحت والحمد لله في صد المؤامرة الصهيونية - الاميركية على لبنان والقضية العربية الفلسطينية، وأوقفت النزف الدموي المؤسف بين ابناء الوطن الواحد، وفتحت المجال واسعاً لحل الازمة بالحوار الوطني البناء.

ان حركة التوعية الوطنية التي رافقت جهودكم المخلصة بالتقدير والثناء، لترفع اليكم باسمها وباسم جميع اخوانها واصدقائها في لبنان، خالص الشكر والاحترام وتضرع الى الله ان يحفظكم للامة العربية ذخراً وسياجاً متيناً ضد جميع اعدائها في الداخل والخارج".

الغاء الاحتفال بذكرى الرئيس اده

بناء على طلب العميد ريمون اده، تعلم الامانة العامة لحزب الكتلة الوطنية محازبيها وأصدقاءها، اضطرارها بسبب الظروف الراهنة في البلاد الى الغاء الاحتفال بذكرى وفاة المرحوم الرئيس اميل اده الذي كان مقررا ان يجري امام ضريحه في رأس النبع اليوم السبت ٢٧ ايلول.

جلسة استثنائية لنقابة الصحافة الاعداد لعقد المؤتمر الوطني

وجه نقيب الصحافة رياض طه الدعوة الى مجلس النقابة، لعقد جلسة استثنائية، يحضرها الاعضاء في المجلس الاعلى والمجلس التأديبي: وذلك في منزل النقيب، الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين المقبل، على ان يعتبر نشر هذه الدعوة في الصحف بمثابة دعوة لكل عضو.

وصرح النقيب ان الصحافة مدعوة الى تأدية دور وطني في هذه المرحلة من تاريخ لبنان.

واضاف: "ان الصحف التي تعرضت للاعتداء والصحف التي واصلت الصدور تحت الرصاص، قد قامت بواجبها المهني والوطني، وتكبدت تضحيات مادية جسيمة، خصوصاً لفقدان الاعلانات وغلاء الورق وبقية المواد".

وقال "ان الصحافة هي التي اطلقت الدعوة الى الحوار، بل هي منبر الحوار الطبيعي، وان الصحف تقوم بدور الاستفتاء الشعبي المستمر، وتعبر عن افكار اللبنانيين ومواقفهم واتجاهاتهم الى اقصى حد".

ودعا النقيب الى ضرورة مساعدة هيئة الحوار الرسمية في مهمتها، "وان كانت المواقف السياسية الجامدة المتناقضة لا تتفق مع مبادىء الحوار الصحيح الذي يخضع للمنطق ويرضخ للمصلحة العامة: في معزل عن قيود المصالح والانانيات التي تتحكم بالسياسيين غالباً".

وقد اجتمع النقيب طه والدكتور حسن صعب الامين العام لندوة الدراسات الانمائية: للبحث في الاجراءات التي تمهد لعقد مؤتمر وطني عام، بدعوة من لجنة الحوار الوطني، المنبثقة من نقابة الصحافة وندوة الدراسات الانمائية.

وكانت لجنة الحوار هذه قد نشرت برنامجا وطنيا يتضمن القاسم المشترك بين اتجاهات الفئات المختلفة في لبنان.

وقد اعدت اللجنة لائحة باسماء مئة شخصية، من كل التيارات، ستدعوها الى الاجتماع، لعقد المؤتمر الوطني، في سبيل اعلان مبادىء التغيير او التطوير التي تتلاقى عندها معظم الجهات في لبنان.

أستمزج مرجع ديني كبير رأيه في شأن اصدار بيان شديد اللهجة يضع فيه السلطة امام مسؤولياتها اذا لم تحسم سريعا حالة الامن المتدهورة.

تواجه السلطة مشكلة امتناع بعض فرق الاطفاء عن الانتقال لاطفاء الحرائق في المناطق المضطربة ليلا.

دوائر حكومية مهمة بقيت منذ بدء الحوادث سائبة من دون حماية ولا حراسة كافية. ويخشى موظفون ان تكون أيد غريبة عبثت ببعض محتوياتها!

كرامي يداوم في السرايا

نزل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس الى ديوانه في السرايا حيث اجرى بعض الاتصالات وتابع الموقف الامني. وقد مكث هناك اربع ساعات.

عرفات يجتمع بالصدر وسفير تونس

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اجتمع قبل ظهر امس بالسيد محمد عمامو سفير تونس في لبنان واستمر الاجتماع نحو ساعة.

ثم اجتمع ابو عمار بعد الظهر بالامام موسى الصدر.

حنين يرى في هيئة الحوار قوتين اساسيتين

قال النائب ادوار حنين ان قوة الهيئة الوطنية للحوار هي في "ارتباطها بمحاوريها اي في قوة من يمثل اعضاؤها بمن يمثلون" واضاف ان لهذه الهيئة قوة ثانية "وهي عدم تحديد مهمتها بالحصر فضلا عن قوتها الاصلية بانها ملأت فراغا".

واوضح أن الهيئة "تستطيع ان تكون في آن لجنة مصارحة ولجنة تهدئة ولجنة مصالحة عامة ثم لجنة وضع اسس (عميقة أو سطحية، لا هم في الجولة الاولى) لصيغة تعايش لبناني حديثة، فعسى ان توفق في هذه المهمات".

وتمنى حنين لو ضمت الهيئة مؤرخا كما ضمت سياسيين وحقوقيين وصحافيين وعلماء ورجال اعمال "من الطراز الاول".

وتطرق الى الاجتماع الماروني الاخير الذي عقد في بكركي فقال ان الملفت فيه هو "ان الموارنة عزموا من جديد على اعادة بناء لبنان". وشبه دور البطريرك خريش بالدور الذي مثله قبله البطريرك الياس حويك. وقال ان لا مانع في ان يذهب البطريرك خريش ويعرض قضية لبنان في الامم المتحدة والجامعة العربية "ويقول موجب بقاء لبنان واستمراره حراً، سيداً مستقلاً". وأشار الى انه لم يستغرب زيارة العميد ريمون اده لبمبدا.

محمد مغربي: هل يعين مفلس وكيلا لتفليسة؟

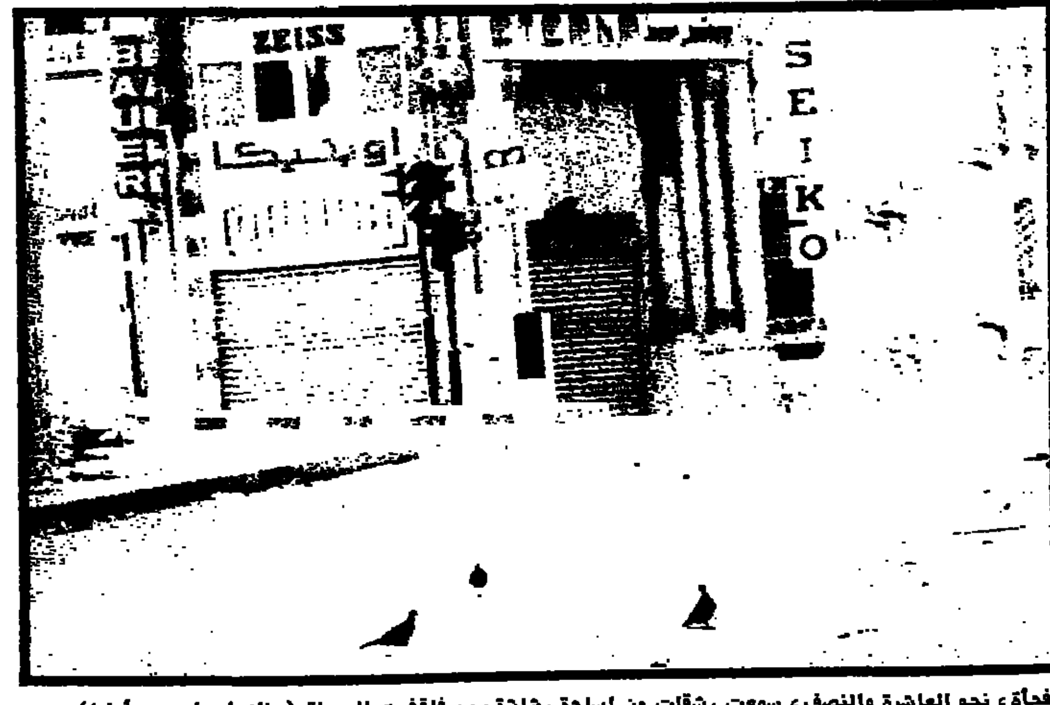
أصدر الدكتور محمد مغربي بيانا جاء فيه:

"لا يستطيع مخلص للبنان ان ينكر ان الاحداث الاخيرة، بل الراهنة، لم تكن بنت ساعتها بل جاءت ثمرة اثنتين وثلاثين سنة من العهود الاستقلالية التي بذل رجالها جهدهم في القضاء على حكم القانون وترسيخ المظالم الاجتماعية والفساد تحت ستار الطائفية. وهذه الثمرة هي بمثابة اعلان الافلاس التقصيري لكل العهود الاستقلالية برجالها الاحياء منهم والاموات ولكل ما مثله المذكورون من عقلية ووسائل.

لذلك فانه يحق للبنانيين الذين يرون في الهيئة الوطنية للحوار التي اعلنت اخيرا وكيلا لهذه التفليسة الوطنية المريعة، ان يتعجبوا من ان الهيئة المذكورة تتألف في معظمها من اولئك الذين قادوا البلاد عبر الاثنتين والثلاثين السنة الماضية الى الكارثة الحاضرة. ومتى كان يجوز ان يعين المفلس المقصر وكيلا لتفليسته؟".



ـمعة تحركت بيروت كما لم تتحرك منذ أيام (هنا: باب ادريس).



وفجأة، نحو العاشرة والنصف، سمعت رشقات من اسلحة رشاشة... فاقفرت المدينة (هنا: باب ادريس أيضا).



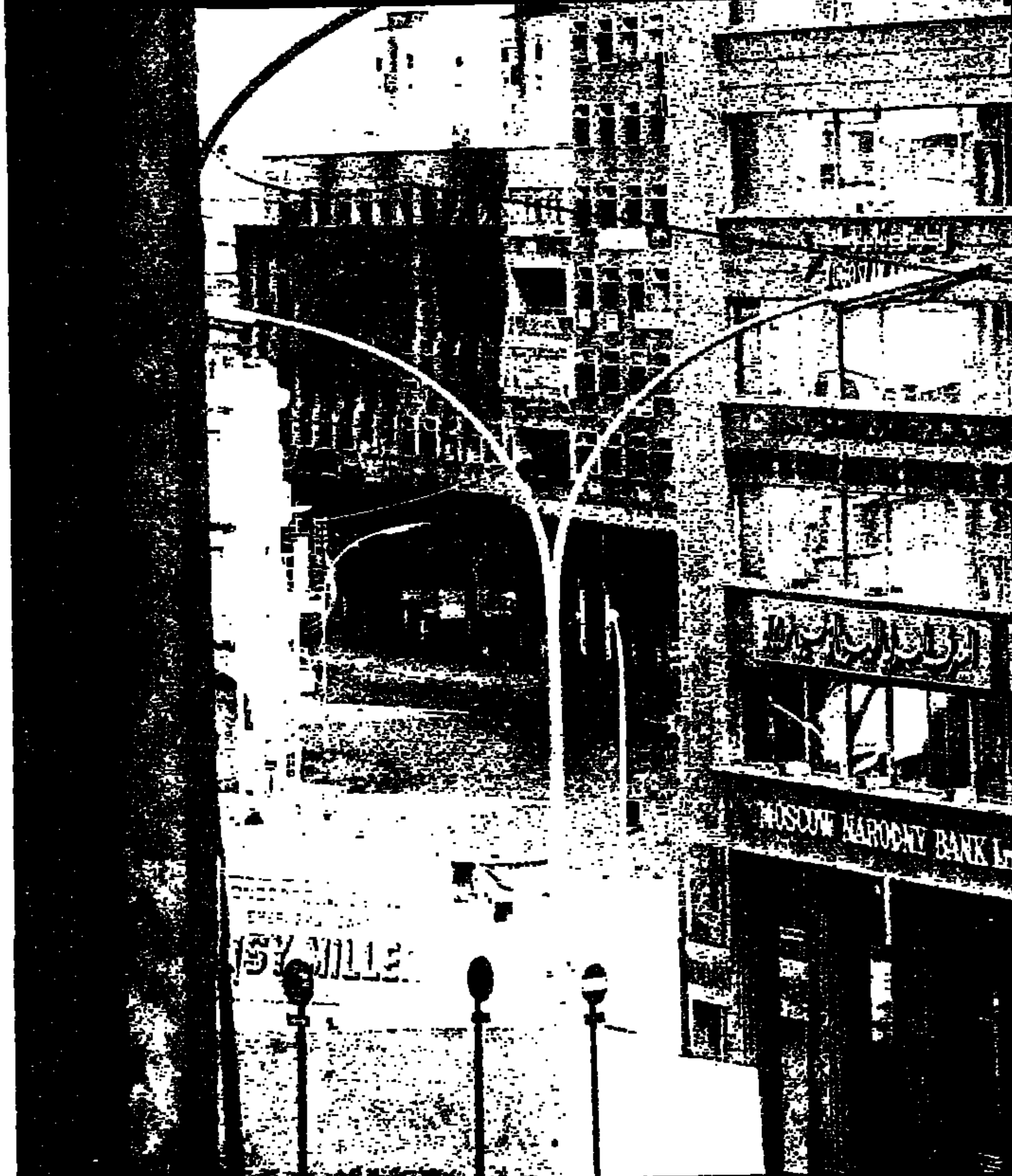
غطّ الحمام طار الحمام


ـهداء قبل الرصاص.


كورنيش المزرعة.


ـنسيين.

ـة التسفير في المرفأ.

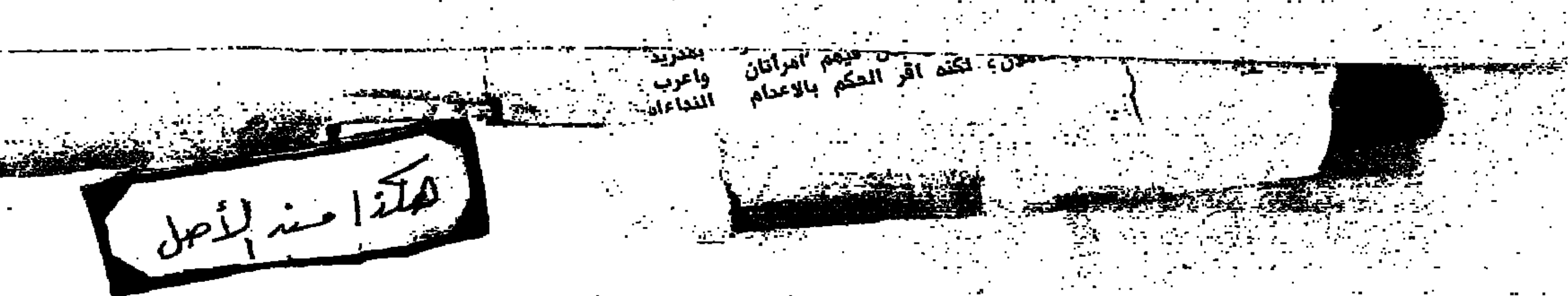


ساحة رياض الصلح.


ـهاب من ساحة التباريس.


الدورة - الكرنتينا.

(سام مزمانيان، جورج سمرجيان، فاروج مافليان)





هكذا ورد بالأصل

بيروت في اليوم الثالث لوقف اطلاق النار
حاولت الناس العودة الى حياتها الطبيعية فروعها القناصة ورصاص الارهاب في الشوارع

بيروت: في اليوم الثالث لوقف اطلاق النار، لم يتوقف فيها الرصاص. الامر الوحيد الذي ما زال متوقفا هو الحركة في الاسواق والشوارع. وكاد امس ان يمر من دون حوادث لولا التراشق في جبهات الكرنتينا – المدور والاشرفية – النبعة والناصرة – البرجاوي ووقوع عدد من الاصابات. وفي ظل هذا الوضع ظلت الطرق غير سالكة وغير آمنة وبقيت مداخل العاصمة مقفلة تلقائيا.

تميزت فترة قبل الظهر بتحسن جزئي في وضع الامن على رغم تعمد القناصة اطلاق النار في الوسط التجاري وفي باب ادريس وساحة النجمة والحمراء والكومودور والروشة وكليمنصو وسبيرس قصد ترويع الاهلين بعدما شهدت بعض هذه الاماكن هدوءا نسبيا وفتح عدد من المحلات خصوصا في الحمراء حيث شوهد عدد من الرواد يتروقون في مقاهي الارصفة.

وفي العاشرة ضج الشارع بالرصاص. وطارد رجال الامن قناصا في سيارة يطلق منها الرصاص ارهابا واشتبكوا معه وقبضوا عليه وضبطوا سلاحه وتبين انه غير لبناني! وفي الرمل الظريف اطلق قناص الرصاص بكثرة من احدى البنايات ثم توارى. وسمعت طلقات نارية بغزارة في شارع ليون وتبين ان مصدرها تلة الخياط وانها من رشاش ثقيل يطلق رصاصا متفجرا اصاب عددا من البنايات والسيارات في الشارع العام.

فتحت مقاهي الروشة

اما في الروشة فقد فتحت معظم المقاهي وشهدت اقبالا كبيرا.

وحصلت انفراجات متفاوتة: في الشوارع الاخرى وخرج الناس من منازلهم لشراء المواد الغذائية والخضر والفاكهة باسعار مرتفعة.

وخفت حدة التهافت على الخبز ولم تعد تشاهد الناس صفوفا امام الافران.

واطلق مجهولون النار من سيارات كانوا يطوفون بها في الشوارع لكنهم انكفأوا بعد مطاردة رجال الامن لهم واطلاقهم النار عليهم.

اشتباك في الناصرة – البرجاوي

وفي الناصرة – البرجاوي وقع اشتباك عنيف قرب محطة خيرالله في العاشرة والربع قبل الظهر، بعد ليل من الرصاص المتفرق. واستمر الاشتباك حتى الظهر واستعملت فيه الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة وبنادق القناصة. وتعذر المرور في المنطقة فترة غير قصيرة. وتركز رصاص القناصة على جادة فؤاد شهاب وكان يرد عليه من حين الى آخر. وزاد في توتر الوضع في جسر الجادة أصداء الطلقات التي انطلقت من البرجاوي والناصرة.

الاستيلاء على مصفحة

وانتقلت دورية من مكتب الادلة الجنائية بواسطة مصفحة من مجموعة المقر العام الى مستشفى الكرنتينا لاخذ رسوم وبصمات جثة مجهولة الهوية وفي طريق العودة مرت المصفحة بمحلة التباريس فاوقفها مسلحون كانوا يقيمون حاجزاً هناك واستولوا عليها وأنزلوا عناصرها منها وأخذوا يرمون برشاش ٥٠٠ المجهزة به المصفحة وبعد تدخل عناصر الادلة الجنائية تركت المصفحة.

– التتمة في الصفحة ٦ –

اشتباكات زحلة استمرت ٥ ساعات
واصيب فيها واحد وتضررت ٨ منازل

زحلة – "النهار":

شهدت ضواحي مدينة زحلة امس اشتباكات عنيفة استمرت ٥ ساعات استخدمت فيها المدافع والصواريخ والرشاشات الثقيلة.

وكانت عناصر مسلحة تسللت بعد ظهر اول من امس من ناحية السهل نحو المناطق العليا في حوش الامراء وتمركزت هناك باسلحتها الثقيلة. وعند منتصف الليل تسللت عناصر اخرى نحو اللبسه في سهل حوش الامراء. ولاحظت مراكز الجيش هذا التسلل فانذرت المسلحين بالاستسلام، فردوا باطلاق النار في اتجاهها. ثم امتد اطلاق النار الى انحاء الحوش. واكتفت قوات الجيش بالرد دفاعا بالرشاشات الثقيلة.

وشملت عمليات القصف المدينة الصناعية والجزء الجنوبي من معلقة زحلة. واستمرت الاشتباكات حتى الخامسة والنصف صباحا سقطت خلالها قذيفتا هاون في مأوى العجزة قرب مستشفى تل شيحا وقذيفة ثالثة في باحة مستشفى المعلقة. ودخل الباحة مسلحان واطلقا النار من رشاشين في اتجاه غرف المستشفى.

ثلاثة اجتماعات

وقبل ظهر امس قابل وفد يمثل سكان المدينة الصناعية المحافظ بالوكالة السيد هنري لحود وبحث معه في وضع المدينة التي تتعرض ليليا لاعتداءات من مختلف الجهات وطلب الوفد تأمين الحماية الكافية للمنطقة والا سحب عناصر الجيش والفسح في المجال لسكان المدينة الصناعية للدفاع عن انفسهم بالوسائل التي يرونها ضرورية.

وعقد اجتماع ثان في مكتب المحافظ حضره نائبا زحلة جوزف سكاف وسليم معلوف والمطران يوحنا بسول ووجهاء المدينة وبحث خلاله في التدابير التي تؤول الى منع تجدد الاشتباكات. الى هذين الاجتماعين عقد المحافظ مجلس امن فرعيا عرضت فيه اوضاع الامن وتقرر بنتيجته تنفيذ اوامر وزير الداخلية بشدة (اطلاق النار على كل من يطلق النار او يقوم باعمال التخريب والنسف والنهب...)

وبعد الظهر كثفت قوات الجيش تمركزها في النقاط الحساسة.

تصالح المتنازعون

وصرح المحافظ لحود، تعقيبا على الحوادث التي وقعت في المنطقة، "ان اجتماعا حضره الفرقاء المتنازعون من حوش الامراء وحضره قائد المنطقة العسكرية وقائد سرية زحلة تمت فيه مصالحة وطنية بين المتنازعين في جو من العناق الاخوي وقد اتفق الجميع على الابتعاد عن كل مظاهر العنف والاقتتال البغيض الذي لا ينتج عنه الا الخراب والدمار وزهق الارواح البريئة كما اتفقوا على وجوب ابعاد كل يد غريبة تريد زرع الشقاق بين ابناء الحي الواحد او المدينة الواحدة التي ما عرفت في تاريخها الا المحبة والوئام".

وكان مطران الروم الكاثوليك في زحلة يوحنا بسول وجه نداء اعلن فيه يوم امس "يوم صوم وصلاة استغفاراً لله وطلبا لرحمته ولسلام وطننا الحبيب لبنان".

اضرار الاشتباكات

وكانت حصيلة اشتباكات امس اصابة عدد من المنازل في المدينة الصناعية بالصواريخ وقذائف الـ"ار.بي.جي". منها منازل حنا ناصيف نبهان ومارون اسعد هراوي ولوران امين الخوري وجميل حنا النجار وابرهيم خليل الحاوي ونقولا وديع العيسى ومحمد ديب زرين وجوزف الياس مبارك وصاحب المنزل الاخير اصيب بشظايا صاروخية في عينه وفي اثناء نقله الى المستشفى بواسطة سيارة الاسعاف: اطلق مسلحون النار على السيارة فأصابوها بعشر رصاصات وتحطم زجاجها لكنها اكملت سيرها ونقلت المصاب الى مستشفى تل شيحا. كذلك اطلقت النار على سيارة ثانية للاسعاف تابعة للمستشفى فتحطم زجاجها.

وفي جديتا ادى انفجار عبوة ناسفة في خط السكة الحديد الى توقف سير القطار هناك.

رجال الامن: الجرحى ٥٢ والقتلى ٦ في ١٠ ايام





بدر الدين.

ناصر.





شرف الدين.

حنا.





حرب.

صقر.

اذاعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اسماء القتلى بين عناصرها في الفترة بين ١٤ ايلول و٢٤ منه والجرحى بين ٢٠ ايلول و٢٥ منه. ولا تضمن هذه الاسماء العسكريين الموضوعين في تصرف قوى الامن خصوصا في الاليات:

القتلى...

١ – الدركي فايز بدرالدين قتل في الشياح في ١٦ ايلول برصاصة في راسه اطلقها قناص.

٢ – الشرطي غازي ناصر قتل في ٢٠ ايلول في محلة النهر.

٣ – الدركي المغوار عاطف حنا قتل في مكمن نصب له في الناعمة يوم ٢١ ايلول.

٤ – الدركي عادل شرف الدين قتل في الشياح يوم ٢٤ ايلول برصاص قناص.

٥ – الشرطي حسين صقر قتل في ٢٢ ايلول وهو كان يحرس محطة الارسال في محطة الصنائع فاصيب برصاصة في صدره.

٦ – الشرطي محمد حرب قتل في طرابلس في ١٤ ايلول.

... والجرحى

الدركي طانيوس رزق، الدركي ايلي نادر، الدركي جورج وازن، الشرطي محمد عبود، الرقيب اول علي الاثات، الملازم اول شفيق ابو كروم، الدركي كميل الشدياق، الدركي خليل شهيب، الشرطي علي الصباح، الدركي طانيوس جعجع، العريف ضومط الشدياق، الدركي ميلاد يمين، الشرطي منير ايوب، الدركي حسين بلحص، الشرطي فضل خريش، الشرطي انطوان دارقجي، الشرطي صلاح البعيني، الرقيب رؤوف الزعبر، الشرطي مسعود مقبل، الشرطي الياس شاوول، الدركي احمد شكر، العريف جورج السكاف، الدركي علي عياش، الدركي عقل نقولا، الدركي زكريا كنعان، الرقيب اول جورج نجيم، الرقيب يوسف علاء الدين، العريف محمد المعلم.

وكانت "النهار" نشرت قبل ايام لائحة تضمنت اسماء ٢٤ جريحا من قوى الامن بينهم ثلاثة ضباط فيصبح العدد الاجمالي ٥٢ جريحاً.

مدرسة الشوف الوطنية العالية
بعقلين (لبنان)

روضة – ابتدائية – متوسطة – ثانوية للبنين والبنات ولها فرعان للتجارة وعلم تدبير المنزل وتؤهل الطلبة لشهادتي البكالوريا – القسمين الاول والثاني.

تبعد المدرسة ٤٥ كيلومتراً عن بيروت وتقع على ارتفاع ٨٣٠ متراً عن سطح البحر في منطقة تمتاز بجمالها ومناخها وهدوئها.

جميع ابنيتها مجهزة بالتدفئة المركزية وبمختلف وسائل التعليم من مختبرات ومكتبة وقاعة اجتماعات ووسائل الرياضة من ملعب كبير لكرة القدم وألعاب الميدان ومن ملاعب للتنس وكرة السلة والكرة الطائرة.

تجري امتحانات الدخول من ١ الى ٣ تشرين الاول. ودفع الرسوم من ١ الى ٤ تشرين الاول. وتبدأ الدروس صباح الاثنين ٦ تشرين الاول.

التسجيل كل يوم ما عدا الآحاد.

المخابرة مع الادارة – التلفون ٣٠٠٥٧٢

من أعلى قمة في السافوا في فرنسا

بيكون

جبنة لذيذة لك ولاولادك

جبنة طرية للعرائس والتوست

تباع في كل المحلات. التلفون ٢٣٨٥٢٧ – ٢٢٧٧٧٦

تراشق قصير ورصاص متقطع في منطقة الشياح – عين الرمانة
قتيلان و٢١ جريحا في فرن الشباك

الطريق بين مستديرة الطيونة ومستديرة كنيسة مار مخايل ما زالت غير سالكة وغير آمنة وتحت رحمة القناصة في الشياح وعين الرمانة.

وكانت تسمع خلال النهار طلقات رشاشة متقطعة.

على رغم هذا الوضع المتوتر خرج المواطنون من منازلهم وشهدت الشوارع حركة مشجعة.

وساد الهدوء النسبي حتى السادسة مساء حين دوت انفجارات في عين الرمانة والشياح وفرن الشباك وأوتيل ديو وكمب رحال وجسر الباشا والحازمية، وتبين ان اشتباكات دارت في هذه المواقع استمرت نصف ساعة. واستخدمت فيها المدافع والصواريخ وقذائف الـ"ار.بي.جي" والاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة.

وسقطت ٣ قذائف صاروخية في فرن الشباك قرب سينما سكالا وكنيسة مار نوهرا، قيل ان مصدرها كمب رحال، وأدى انفجارها الى سقوط قتيلين عرف احدهما ويدعى عطالله توفيق عطالله (من مرجعيون) وجرح ٢١ آخرين، جروح بعضهم خطرة وهم: يوسف ابو عاصي وجوزف ابو صعب والياس فغالي وأميل سمعان وميشال واكيم عرموني وايفيت مونس وأنطوان نعمان وجان نعمان ومصطفى العبدالله، وتريز مارون شحاده وايلي بشاره وبيار نعمان وبيار حلو وحنان فغالي وحنا أفرام وأحلام غاوي ومارون رعد ونهرا رعد ومارغو رعد وفؤاد بكار والياس الحاج.

كذلك أصيب دركي برصاصة في ظهره أمام دار الكتاب اللبناني وحالته غير خطرة، وأصيب آخر برصاصة في رجله قرب المطاحن في الشياح.

وذكرت وكالة "وفا" ان ناراً أطلقت على الشياح من رشاشات ٥٠٠ وسقطت فيها قذائف "ار.بي.جي" من عين الرمانة، كما نشطت اعمال القنص.

وذكرت الوكالة ان مخيم جسر الباشا تعرض لقصف مدفعي من التحويطة والحازمية. وضربت مستديرة الطيونة من عين الرمانة.

بعد السادسة والنصف

وبعد السادسة والنصف هدأت المنطقة، وكانت تسمع أصوات طلقات نارية متقطعة ورشاشة.

وأحيط وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون علماً بالحوادث في المنطقة فأجرى اتصالات واسعة من مكتبه في قصر بعبدا لمعالجتها.

من جهة اخرى ادعى الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ان منزله في عين الرمانة حطمت ابوابه وسرق.

● أبلغ محمد سعيد قاسم رجال الامن أن منزله في الحازمية سرق بواسطة الكسر والخلع.

● سطا لصوص في تحويطة فرن الشباك على محل ومنزل طالب خليل الحناوي وسرقوا محتوياتهما ثم حطموا ما تبقى منها.

لا يميزون

● أبلغ الراهب أزالبنوس يان دوكار بونتيه (٣٦ عاماً، هولندي) مدير مدرسة اندويخ لسلصم والبكم في البرزة انه كان في سيارته الرقم ١١١١٣٥ نوع فولكسفاغن ومعه هولندي يدعى بلنفين كيشنلر وقد تصدى لهما أربعة مسلحين على طريق المرامل في برج البراجنة وأخذوا السيارة بقوة السلاح وسلبوه ساعة يد وجواز سفر ومبلغ ١٠٠ ليرة وهربوا بالسيارة.

النبعة – سن الفيل والدكوانة – تل الزعتر
اشتبك رجال الدرك في الصالومي مع مسلحين من جهة النبعة

جبهة النبعة – سن الفيل وجبهة الدكوانه – تل الزعتر لم تجد معها مساعي التهدئة بدليل استمرار وجود القناصة وتمركزهم على سطوح البنايات واطلاقهم النار على المارة والسيارات ورجال الدرك.

الليل مر هادئاً في المناطق المذكورة وبقي حتى الصباح مما شجع عدداً من المواطنين على الخروج لبضع، وبعضهم احضر شاحنات لنقل اثاثه الى الجبل.

وسجلت حركة السير انتعاشاً لم يدم طويلا اذ انطلق الرصاص في السابعة والنصف من مكامن القناصة الذين رشقوا الشوارع والمحلات والسيارات. ففرغت الشوارع واختفى المارة والسيارات.

وتركز الرصاص بين النبعة وسن الفيل وضهر الجمل حيث اصيبت سيارات عدة بالرصاص ولكن لم تسجل اصابات في الارواح.

المصفحات ترد

وتنفيذاً لتعليمات المدير العام لقوى الامن الداخلي ردت مصفحات الدرك على مصادر النار في كل الجهات محاولة اسكاتها. تسهيلا لذلك عزز رجال الدرك المتمركزون في المناطق الآتية: سن الفيل: حرج ثابت، مستديرة رزق الله، مخفر تل الزعتر: الصالومي، مار الياس في سن الفيل والحي الشمالي في البلدة، الدكوانة، تل الزعتر. وارسلت الى هذه النقاط مصفحات قوى الامن وجرح علي حجازي ورباح ملوك وفضل بريطع من الجبهة الديموقراطية نقلوا الى المستوصف الشعبي التابع للجبهة.

وكانت ترد الى اجهزة الامن في المنطقة معلومات من الاهالي عن وجود قناصة على سطوح البنايات في الجهتين. وكان هؤلاء يتوقفون او يبدلون اماكنهم فور مشاهدتهم رجال الامن.

وقد رصد اهالي سن الفيل قناصا قرب الجامع في منطقة النبعة كان يطلق النار على المارة ويصوب في مختلف الاتجاهات. ويقال ان هذا القناص لم يتوقف عن "العمل" منذ بداية الحوادث، وهو اطلق رصاصاً على السيارات وأصابت أصابت احداها سيارة احد الضباط المسؤولين عن الامن.

اشتباك عند الصالومي

وحتى بعد الظهر كان التراشق لايزال متقطعاً في المنطقة وحصل اشتباك قوي عند مستديرة الصالومي بين مسلحين من النبعة ورجال الدرك. وكان المسلحون فتحوا النار من جهة النبعة على مصفحة لقوى الامن متمركزة على المستديرة لتأمين المرور فردت هي على النار. في هذه الاثناء كان يعقد اجتماع بين المسؤولين عن الامن وممثلين عن النبعة وسن الفيل لسحب المسلحين واحلال قوى الامن مكانهم، خصوصاً بعد ارسال التعزيزات الى المنطقة.

والغاية من هذا الاجتماع كان اقناع المسلحين بالانسحاب لتطبيق وقف النار. الا ان تجدد الرصاص رفع الجلسة تلقائياً الى موعد آخر.

الدكوانة – تل الزعتر

اما جبهة الدكوانة – تل الزعتر فشهدت امس يوماً متوتراً. وعثر في مكان بعد كاليري ضو على طريق المكلس على الطالب حسن الخليل نصرالله (٢٣ عاماً) مقتولا بالرصاص. كما عثر في المنطقة نفسها على جثة رجل في العقد الثالث محترقة ومصابة بطلقات نارية.

وبعد الظهر كاد الجو ان يتوتر عندما اطلقت عيارات نارية كثيفة في مخيم تل الزعتر. ولما راجع اهالي الدكوانة في الامر ابلغهم ضباط الارتباط انه رصاص تشييع.

وفي الليل كانت تسمع طلقات متفرقة.

٦ ساعات من تبادل النار بين مرياطة والرميلة وعشاش ورشعين

طرابلس – "النهار":

أستمر التوتر في بلدة عين التينة وقضاء الضنية فجر امس بسبب مقتل أحد أبناء البلدة أحمد اسماعيل عبيد.

وفي الثالثة والنصف فجر امس حصل اشتباك عنيف أستخدمت فيه المدافع والاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة بين مرياطة والرميلة وعشاش ورشعين. وأستمر الاشتباك حتى السابعة صباحاً ثم استؤنف في السابعة والنصف ودام حتى العاشرة قبل الظهر، وتوقف بعدما تدخل الجيش المتمركز في الرميلة ودير عشاش وأطلق النار على خطي المجابهة المتواجهين واعاد الهدوء الى المنطقة.

وحتى ساعة متقدمة من الليل كان الوضع هادئاً وقد قتل في اثناء الاشتباكين مالك رزق وهو كان يقود سيارة مرسيدس ١٩٠ قرب نبع رشعين. فنقلت جثته الى بلدته كفرحبو التي ما لبث ان سيطر عليها جو من القلق وأنتشر فيها المسلحون. وصعدت قوة من الدرك الى البلدة وهدأت الوضع حتى دفن القتيل.

وعلى رغم الاشاعات ظلت طرابلس هادئة ولم يقع فيها ما يعكر.

وكانت دوريات من قوى الامن الداخلي وعناصر من "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والهيئات الاسلامية تجوب شوارع المدينة لضبط الامن وضمان الهدوء. وقد دهمت هذه الدوريات عدداً من المنازل المشبوهة بحثاً عن المسروقات.

أنفجاران في بعلبك يستهدفان منزلين

بعلبك – "النهار":

وضع مجهول قنبلة موقوتة قرب حائط منزل طانيوس فضول الحاج موسى في بعلبك فأدى انفجارها الى تحطم زجاج المنزل وأصابته بأضرار مادية.

كذلك انفجرت قنبلة القاها مجهولون قرب جدار منزل مهجور في شارع الشيخ حبيب في بعلبك فأحدثت فيه بعض الاضرار المادية.

تجاهل السياسيون دعوتهم
١٠٠ تاجر وصاحب بسطة نزلوا وحدهم الى سوق سرسق

فوق انقاض سوق سرسق باحثون عن اكثر من ذكريات.

قبضوا عليها

يرش مبيدا فوق جثة الفندق العربي.

(ساكو بيكاريان)

السياسيون البيروتيون الذين دعاهم تجار سوق سرسق ومتفرعاتها الى مرافقتهم في جولة في السوق التي احترقت معظم متاجرها تخلفوا جميعهم. فنزل التجار وحدهم، ووحدهم شاهدوا وحزنوا.

نحو ١٠٠ صاحب محل وبسطة تجمعوا صباح امس في مقر جمعية خريجي المقاصد.

وبقدر ما كانت تسمح لهم حالة الامن بالتحرك كانوا يتوافدون. "شو بدنا نحكي بعد هالخسارة. الله بعوض ما كان في حدا عم يحرس ولا خلونا نحرس. ارزاقنا نصفها احترق ونصفها نهب وعيالنا على الله. وين المسؤولين واصحاب الضمائر تيشوفوا الدمار. بالحشرة ما بيظهروا".

هذه العبارات كانت تسمع امس في المنافذ والمرافق الضيقة في سوق سرسق عندما كان اصحاب المحلات والبسطات يتفقدون بين الركام والانقاض ما تبقى من مؤسساتهم.

بعضهم احضروا سيارات واسرعوا يكدسون ما لم تمتد اليه النار وايدي اللصوص وآخرون جمعوا بضاعتهم في اكياس نايلون وحملوها الشاحنات من غير ترتيب "المهم نحفظ ما تبقى ويبقى محلنا مطرحو. بيفرجها الله ١٣ نفس مش راح يموتوا الجوع. الله كبير وهو الرزاق". وهناك غيرهم احضروا معهم آلات لتصوير معالم محلاتهم التي مسحت النار معظمها. وبينهم تجار فتحوا ابواب محلاتهم نصف المخلوعة ليشاهدوا ما بقي من تحويشة العمر "حتى دفاتر الحسابات والشحاتة نهبوها. بس مال الحرام ما بيدوم".

قسم كبير لم يستطع الاقتراب من محلاته مخافة ان يتصدع جدار مجاور في اي لحظة.

نهب كل شيء

عدد من التجار حضروا لاعتقادهم ان محلاتهم لم تتعرض للنهب كما ابلغهم جيرانهم قبل ٤ ايام "لكن الايدي الطويلة كانت اسرع من حماية الامن ونهبت كل شيء حتى الرفوف".

ولجأ عدد كبير من التجار الى داخل محلاتهم لانه لم تتوافر لهم وسيلة لنقل البضاعة.

كانوا يحدثون جيرانهم عن الاستحقاقات المتوجبة عليهم. "محلي بقدر كان فيه بضاعة بـ ... الف وكان علي شيكات ٦٠ ... كلهم احترقوا".

صاحب محل من جهة المكتبة الشرقية فلش اكثر من ٤٠ ثوبا ... القماش لكنه لم يعثر على ذر... واحد غير معطوب "قبل يومين خلصت البضاعة من البور مش با... منها سوى ٣ اذرع بلحظة انتهى ... شيء. اللي بياكل العصي مش ... اللي عم يعدها. يتفضلوا يجو ... منشوفهم الا كل اربع سنين مرة ... هني بشي ونحن بشي. واحد ... يشقى والثاني همو...".

وآخر تساءل: "لو كان المو... ضارب نقونهم لسمعت الصرخ... عالية. نحن في واد وهم في واد".

وثالث فتح باب محله وهو يا... في بقاء البضاعة فيه فوجده... متسربة من ثغرة احدثها اللصوص في جدار محل جاره. وخرج ... المحل اصفر الوجه تكاد الدمعة تفر من عينيه.

كثيرون عادت ايديهم كما حضرت.

الهم المشترك

هم كان يتقاسم جميع المنكوبين هو المحافظة على اماكن محلاتهم وبسطاتهم وعدم محو آثارها وشكرهم الله ان الكارثة حلت بارزاقهم وليس بحياتهم.

وعلى رغم نداءات رجال الامن وتحذيراتهم كان عدد كبير من المتضررين يقامرون فيمرون فوق الانقاض ويجانبون الاسلاك الكهربائية المتقطعة ليخلصوا ما ... وسعهم.

الجثة باقية

وعلى رغم سد منافذ السوق ومتفرعاتها حاول احد اللصوص وهو غير لبناني، ان يجمع زجاجيات عطور من محل خلع بابه الا ان يقظة رجال الشرطة فاجأته وافشلت محاولته واقتادته.

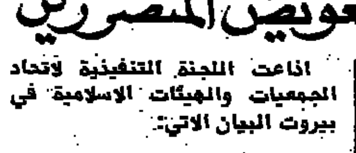
وحتى امس كانت الجثة ... انقاض الفندق العربي ما زالت مكانها. ومنعا لانتشار الاوبئة ... رجال الصحة ورشوا الجثة بمواد كيمائية ولم ينقلوها في انتظار ... الركام. ومع اطلاق الرصاص ... خرق الهدوء لفترة راح المنكوبون يتدافعون من منافذ السوق.

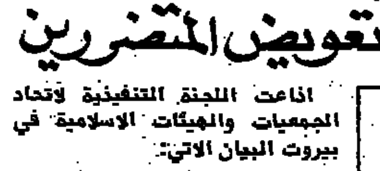
قصير والقصار يبديان اهتماماً بالاضرار التي اصابت التجار

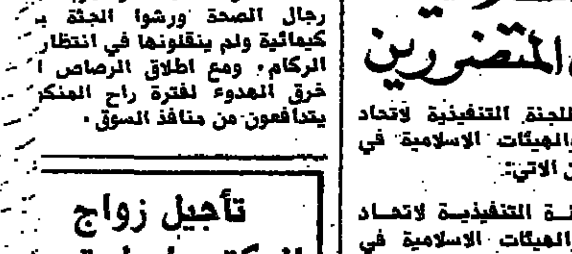
امس زار وفد يمثل تجار سوق سرسق الذين تعرضت محلاتهم للحريق، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وعرضوا عليه وضعهم مطالبين بتدخله للمحافظة على حقوقهم. واتصل القصار بمحافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر وتمنى عليه الاسراع في اقامة سور حول السوق لوضع حد لاعمال النهب والسرقة ولصيانة حقوق اصحاب المحلات المحروقة.

وابدى رئيس الغرفة للوفد استعداده لملاحقة مطالبهم مع المسؤولين فور عودة الاوضاع الى طبيعتها. وقال انه سيكلف المستشارين القانونيين لدى الغرفة دراسة الوضع القانوني للاسواق والمحلات التي تضررت بهدف المحافظة على حقوق الملكية التجارية بالنسبة الى المحلات التي احترقت وتعويض اصحاب المحلات المتضررة.

من جهة اخرى ادلى رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير بتصريح قال فيه انه يأسف للضحايا التي سقطت وللخسائر التي نتجت عن الحوادث والتي حل معظمها بالاسواق. واضاف: "ان الجمعية ستطالب المسؤولين فور عودة الوضع الى طبيعته بتعويض جميع الذين تضرروا او تعرضت محلاتهم للنسف او الحريق لا سيما ان معظم الذين احرقت محلاتهم ونسفت خسروا بفقدانها جنى عمرهم بعدما كانت تمثل بالنسبة اليهم مورد رزقهم الوحيد. كذلك ستلاحق الجمعية كل المشاكل الناتجة عن الحوادث الاخيرة وتعقد جلسات متواصلة لمعالجة هذه المشاكل".







الجمعيات والهيئات الاسلامية تلاحق قضية تعويض المتضررين

اذاعت اللجنة التنفيذية لاتحاد الجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت البيان الاتي:

"ان اللجنة التنفيذية لاتحاد الجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت، وقد هالها ما اصاب بعض الاسواق من تخريب وتدمير وحرق، وحرصا منها على مساعدة هذه الفئة المنكوبة، تطالب الهيئة الوطنية للحوار بالمسارعة الى اتخاذ الخطوات العملية الانقاذية الاتية:

١ – تأليف لجان قضائية لاحصاء المتضررين وتقدير حجم الخسارة في كل محل تجاري.

٢ – استصدار قانون مالي يعفي المتاجر المحروقة من الضريبة المالية والبلدية لمدة خمس سنوات.

٣ – تخصيص تعويضات فورية كافية تحدد في ضوء تقديرات اللجنة القضائية الاحصائية وتدفع فورا قروضا من دون فائدة للمتضررين وتسدد في مدى عشرة سنين.

٤ – ان اللجنة التنفيذية تدعو جميع المتضررين، خصوصا متضرري سوق سرسق، الى جلسة مشاورة لاتخاذ الخطوات العملية لتعويضهم وملاحقة مطاليبهم على كل المستويات وفي كل الميادين، وذلك في جلسة تعقد يوم الخميس ٢ تشرين الاول ١٩٧٥ في المركز الاسلامي (جامع عائشة بكار) بعد صلاة العشاء".

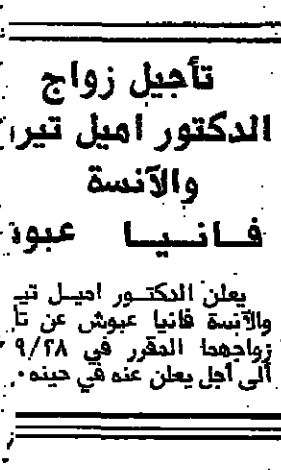
متابعة توزيع الطحين في الجنوب

صيدا – "النهار":

قبل ظهر أمس عقد اجتماع في مكتب رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب السيد مجيب البزري لمعالجة قضايا التموين في الجنوب، وحضر الاجتماع أمين السر الخاص لوزير الاقتصاد السيد محمد غدار والسيد أميل أندراوس رئيس قسم مصلحة الاقتصاد في المحافظة ورئيس لجنة المشتريات في وزارة الزراعة المهندس موريس التقي ووضع خلال الاجتماع برنامج لتوزيع مئة طن من الدقيق على الافران في صيدا ومختلف اقضية الجنوب وفق الاحصاءات التي وضعتها مصلحة الاقتصاد. وكان أحضر خلال الليل الماضي ٧٥ طناً من الطحين وزعت فوراً على الافران.

نجاة ضابط وعائلته

السادسة مساء بينما كان ضابط المعلومات في مرجعيون الملازم اول فؤاد مسلم متوجها في سيارته الخصوصية من حاصبيا الى مركز عمله ومعه زوجته وطفلته التي لا تتجاوز السنتين تعرضوا لرشقات عدة من رشاشات حربية فاصيبت سيارة الضابط ونجا وعائلته.



تأجيل زواج الدكتور اميل تير... والآنسة فانيا عبو...

يعلن الدكتور اميل تير... والآنسة فانيا عبوش عن تأ... زواجهما المقرر في ٩/٢٨ الى أجل يعلن عنه في حينه.

مطلوب فنيون في تصليح الغسالات الكهربا...

للعمل خارج لبنان، على ... يكونوا ذوي خبرة لا تقل ع... سنوات.

المراجعة قبل الظهر، الهـ... ٢٧٨٨٦٥

السادات يتذكر: مات عبد الناصر بدأت مراكز القوى مؤامراتها لوراثته

"قررت اجراء انتخابات سريعة لمنصب رئيس الجمهورية بنصيحة من بومدين ورسالة" من القوات المسلحة"

– اشا – واصلت صحيفة
امس نشر ذكريات
انور السادات. وقال
حلقة امس:
م اني كنت اعلم
مرض جمال عبدالناصر،
بعا كل تطورات حالته
وعلى رغم اني كنت اعلم
خطورة التي تحيط به واتكتم
عنها وأتعمد اخفاءها
جزيران وانقلاب مرض
الى مرض حساس دهمه في
١٩٦٧، ثم عقب
على مرض السكري الذي ما
شفي منه – دهمته الالام
اعصاب ساقيه وشرايينها
شفي منها حتى دهمته
قلبية عنيفة في ايلول
قبل وفاته بعام واحد.
كل ذلك، لم اكن انتظر

وفاته مفاجأة عنيفة لي لم
ربما لان عبدالناصر
الينا قد اصبح واقعا
يمكن ان يتغير مهما
الحياة به وحوله. بل كنت
عبدالناصر سيبقى بعدي
المحيطين به. كانت
يبدو لنا دائما قوية راسخة
تصورها اقوى من
لذلك لم اكن احسب ابدا
الفراغ الهائل الذي يمكن ان
فاة عبدالناصر. ولم يخطر
ها اني سأجد نفسي يوما
لى تحمل مسؤولية هذا
ورحل جمال عبدالناصر مساء
٢٨ ايلول ١٩٧٠ وهو اليوم
ي شهد نهاية مؤتمر القمة
لذي عقد في القاهرة لوضع
كة ايلول بين الفدائيين
بين والحكومة الاردنية.
كان عبدالناصر – كرئيس
المضيفة – يودع الملوك
العرب في مطار القاهرة
عند مغادرتهم مصر عائدين
هم. وكان الملك فيصل –
ه – وامير الكويت آخر من
بدالناصر.

داع الملك فيصل لاحظ كبير
اللواء سعد متولي – في
ه المعتاد خلف جمال – ان
ال التفتا بعضهما على
وكان الاعتقاد السائد
ان هذا ربما كان سببه
الشديد الذي اصاب جمال
توتر البالغ الذي ساد جو
وسببه ايضا المجهود
ذي بذله ليوقف المزيد من
دماء العربية بين
بين والاردنيين. وكان وجه
ذلك اليوم ينطق بالحاجة
ى الراحة والاستجمام.
لم جيدا ان الاسكندرية هي
لوحيد الذي يمنح جمال
نشوة جسميا ونفسيا.

لجمال ان كبير الياوران
ي اخبرني ان ساقيه التفتا
على بعض، لكني قلت له
ق واضح تماما على وجهه،
الافضل ان يذهب لقضاء
الاسكندرية يستعيد فيها
حيويته. وبالفعل اتصلت
مد الذي كان يعمل سكرتيرا
ئيس وطلبت منه ان يستعد
باح اليوم التالي الى
ة.

لا يجهد جمال نفسه اكثر من
اقترحت عليه ان اتولى انا
ر الكويت نيابة عنه، فهو
خصي لي وكنت واثقا من
اعتذار جمال لمرضه. لكن
توديع امير الكويت بنفسه
نه كان آخر الملوك
العرب الذين غادروا مصر
مؤتمر القمة، ويمكن ان
د ذلك.

تطع ان اثني جمال عن
رغم تحامله الواضح على
توديعه الملك فيصل. وسار
الكويت حتى الطائرة ثم
ر الى الطائرة. وكما هو
ي المراسم تحركنا بعيدا
ة ايذانا ببدء تحركها حتى
ين للضيف المسافر. وفي
ظة لم يستطع جمال ان
دا عن الطائرة الى المكان
طيع ان يلوح منه مودعا
يت. كان العرق يتصبب
من وجهه الذي اتشح
لاصفر. تسمرت قدماه
كان يبدو انه يبذل جهدا
مقاومة الاعياء حتى لا يقع
، وطلب العربة لكي تأتي
كان واقفا. وبالفعل جاءت

مسرعة وركبها من دون ان ينتظر ليلوح لامير الكويت.

وقبل ان تغادر عربته ارض المطار اخبرته بسفرنا في اليوم التالي الى الاسكندرية وكان كل فكري ان المسألة مجرد ارهاق شديد. ووافق جمال واوصاني ببعض الوزراء الكويتيين الذين كانوا معنا في المطار لكي نرعى راحتهم ونبحث بعض الامور معهم. ثم غادرت عربة جمال المطار مسرعة الى منزله، واكدت على محمد احمد القيام بالاجراءات اللازمة لانتقال جمال الى الاسكندرية. وبعد ذلك انتظرت ومعي المودعون حتى لوحنا لامير الكويت الذي سافر الى بلده.

مطلوب لأمر مهم

عدت من المطار الى منزلي، وكنت في ذلك الوقت قد خصصت غرفة لنفسي في الدور الاول للراحة والاستجمام والقراءة. دخلت الغرفة لارتاح من عناء اليوم واخبرتهم في المنزل ان يوقظوني نحو الساعة السابعة مساء. وكنت في أشد الحاجة الى الراحة بعد مجهود الاسبوع السابق ومشاركتي لجمال في أعباء المؤتمر خصوصا انني كنت قد شفيت حديثا من نوبة قلبية أصابتني صيف ١٩٧٠، وهي النوبة نفسها التي أصابتني قبل ذلك عام ١٩٦٠. لكنني، والحمدلله، شفيت منها تماما. وقبل ان اغفو اتصل بي محمد أحمد تلفونيا واخبرني ان الرئيس جمال سيزورني مساء لتناول العشاء معي. وكنا في السنة الاخيرة قبل موته تعودنا ان نتبادل الزيارات، سواء عندي او عنده، وكنا نقضي الامسيات والجلسات الطويلة نناقش كل الامور والمتاعب والمشكلات.

طلبت منهم في المنزل ان يوقظوني مبكرا قليلا لأن الرئيس جمال سيأتي لتناول العشاء معي. ثم غفوت وايقظوني في السادسة والنصف أو السابعة لا أنكر على وجه التحديد. وقالوا ان منزل الرئيس جمال اتصل تلفونيا وانني مطلوب هناك لامر مهم.

قلت لهم: خير. قالوا ان الرئيس متعب قليلا لكن كل شيء على ما يرام. وغادرت المنزل في طريقي الى منشية البكري حيث منزل جمال. وصعدت فورا الى الدور العلوي حيث كان الكابوس يجثم على كل شيء.

لقد مات جمال عبد الناصر. مات منذ ساعة والاطباء يحيطون بسريره والوجوه واجمة أو باكية، والمشهد لوحة من دموع وتأوهات وتشنجات. غطوا وجه جمال بملاءة واذ بي أجد نفسي وانا اكشف عن وجهه.

لقد مات كثيرون من قبل بين يدي. منهم أمي رحمها الله، ومن خبرتي أعلم ان وجه الميت يتغير بعد عشر دقائق او ربع ساعة على اكثر تقدير. ولكن عندما كشفت عن وجه جمال كان طبيعيا جدا، كأنه نائم تماما. ليس هذا فقط بل أنني الصقت خدي بخده ولم تكن هناك برودة الموت المعروفة. نظرت الى الاطباء حائرا وقلت أن من المستحيل ان يكون مات.

قال الاطباء انهم تأكدوا من وفاته منذ ساعة مضت، وانهم قاموا بكل الاسعافات اللازمة وغيرها من الاجراءات الضرورية مثل جهاز القلب الذي يرسل صدماته الى القلب لكي ينشطه. لكنها كانت نوبة قلبية شديدة وضعت حدا لحياته وجلبت معها الكابوس الجاثم على الجميع. لم أستطع ان أصدق هذه الحقيقة المفجعة فطلبت من الاطباء ان يحاولوا مرة أخرى.

وكان الرد الوحيد هو الدموع. ومن خلال الدموع علمت انهم شرعوا في محاولاتهم منذ ساعتين وكان قد مات في الساعة الاخيرة وتأكد الجميع أن جمال عبد الناصر مات.

حقيقة مفجعة ورهيبة ولكن لا مفر من قبولها ولا مفر أيضا من سرعة أستجماع القوة في مثل هذه المواقف حتى لا يفلت زمام الامور خصوصا انها تتعلق بمصير امة في مفترق الطرق وليس بمصير فرد اختاره الله عز وجل الى جواره.

بدأت المناورات

فكرت في الحال وأدركت ان بقاء الجثمان في البيت مسألة صعبة قد لا تحتملها عائلته. كذلك فان جمال ليس شخصية عادية فهو زعيم سجل تاريخا جديدا لمصر، وهو رئيس دولة، ولا بد لجنازته من اجراءات ضخمة متعددة. ولكي نحصل على الوقت اللازم لمثل هذه الاجراءات يتحتم نقله في الحال من المنزل. ونقلناه فعلا الى قصر القبة.

وجلست في الصالون في الدور الاول ولا اتذكر بالضبط من كان معي من المسؤولين في ذلك الوقت. واتفقنا على عقد مجلس وزراء طارىء مع اللجنة التنفيذية العليا من قصر القبة.

وبالفعل تم عقد الاجتماع وتركنا مقعد عبد الناصر خاليا. جلست انا على مقعد اليمين كالنائب الوحيد لرئيس الجمهورية وأستدعينا الاطباء للاستماع الى التقرير الطبي الكامل. واتفقنا على أجراءات الجنازة وكان ذلك اليوم يوم الاثنين واتفقنا على ان يكون تشييع الجنازة يوم الخميس لكي نمنح الفرصة للملوك والرؤساء والمعزين الذين يرغبون في تشييع الجنازة ان يصلوا الى القاهرة، وفي نهاية الاجتماع اتفقنا على الصيغة التي سننعي بها عبد الناصر الى العالم العربي والعالم أجمع.

في ذلك الاجتماع اتضحت لي بداية المناورات الخفية التي حاول البعض القيام بها. كان دستورنا الموقت في ذلك الوقت ينص على ان الذي يحل محل رئيس الجمهورية او يخلفه هو النائب الاول له. وكنت قد عينت نائبا وحيدا لرئيس الجمهورية لانه لم يكن هناك نائب ثان. وكان منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية قد نص عليه دستور عام ١٩٦٤ رغبة من عبدالناصر في ذلك الوقت في ان يكون عبدالحكيم عامر نائبه الاول في حال تعيين نواب آخرين. وبالفعل كان هناك نواب آخرون لكنهم لم يحتفظوا بمناصبهم طويلا واقتصر الامر في ما بعد على نائب واحد.

وعندما عينت في كانون الاول ١٩٦٩ نائبا لرئيس الجمهورية كنت النائب الوحيد له، لكن البعض حاول في ذلك الاجتماع ان يتعلق بالنص الجامد في الدستور على اساس ان الذي يخلف رئيس الجمهورية هو النائب الاول وليس النائب الوحيد. لكن الاعتراض كان من التفاهة والسذاجة في مكان بحيث لم يستطع ان يسانده احد من المجتمعين. وعلى رغم تفاهة الاعتراض فقد كانت له دلالته الخاصة التي ابرزت التيارات والصراعات الخفية التي كانت على وشك ان تطفو على السطح.

بعد الاجتماع طلبت من الاطباء العمل على حفظ الجثمان في طريقة طبية سليمة الى يوم الخميس اي حتى تشييع الجنازة. وفعلا قام الاطباء المختصون والطبيب الشرعي بهذه المهمة، وظللت ملازماً قصر القبة ومعي حسين الشافعي وعلي صبري. وبدأت وفود الملوك والرؤساء والمعزين الوصول الى القاهرة استعداداً ليوم الوداع التاريخي.

في الواقع لم أكن افكر يوما في سرعة اجراء انتخابات لشغل منصب رئيس الجمهورية. كان جمال قد اعلن في خطاب العودة في ١٠ حزيران ١٩٦٧ انه يعود بناء على رغبة الشعب على اساس ان تجري في ما بعد انتخابات لرئيس الجمهورية بعد ازالة آثار العدوان مباشرة. وعلى الطريق نفسه كنت افكر في ان اعمل نائباً لرئيس الجمهورية او رئيساً للجمهورية بالنيابة الى حين ازالة آثار العدوان وبعد ذلك تجري الانتخابات وينتخب الشعب رئيسه انتخاباً حراً ديموقراطياً. وكنت مصراً على رأيي هذا طوال يومي الاثنين والثلثاء حتى مساء الاربعاء ٣٠ ايلول ١٩٧٠.

نصيحة بومدين

مساء الاربعاء، غيرت رأيي بعدما سمعت واحسست بالتيارات والمناورات الخفية التي بدأت تطفو على السطح. كانت مصر في حالة حداد كامل. ولم يقتصر الامر على الحداد بل كانت البلاد كلها في حالة ترقب متوتر بسبب الوقوف في مفترق الطرق من دون اختيار الطريق الصحيح.

ولكن هنا تبرز ميزة شعب مصر الاصيل الذي يستند الى سبعة الاف عام من الحضارة العريقة.

في هذه الكارثة لم يطلب شعب مصر شيئاً سوى ان نضمد الجراح وان نكمل المسيرة لانه لم يحدث قبل ذلك ان توقفت حياة هذا الشعب العريق على مر التاريخ البشري.

كان شعب مصر واقفاً في المرصاد لكل التيارات والمناورات والخزعبلات والصراعات المحتملة حتى يحافظ على مسيرته التاريخية من الضياع والتشتت. وتلك روح القرية التي تحتم على الجميع مواجهة الكارثة اولا ثم تصفية الحسابات في ما بعد. فالجميع اخوة وزملاء حتى تنتهي الكارثة والا جرفتهم جميعاً، وعندئذ لا تنفعهم مناورات او صراعات.

هناك موقف انكره للصديق والزميل الاخ هواري بومدين. كان قد وصل الى القاهرة قبل الجنازة واجتمع بيَ ساعتين وأسدى الي نصيحة ما زلت اذكرها له حتى اليوم. فقد كنت قد عبرت له عن عدم رغبتي في انتخاب رئيس الجمهورية واقتناعي بأن اظل اعمل كنائب لرئيس الجمهورية او رئيسا للجمهورية بالنيابة الى حين ازالة آثار العدوان تماما، كما كان عبد الناصر مخططا. لكن بومدين اعترض في شدة على أساس انه يتحتم الا يكون هناك اي شك او شبه اهتزاز في مصر، لذلك يجب ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية فورا نظراً الى مكانة مصر في العالم العربي ونظرا الى ظروف المعركة الحرجة والمسؤوليات التاريخية الجسيمة الملقاة على مصر.

ظلت نصيحة بومدين تتردد في ذهني خصوصا انني شهدت بنفسي المناورات والتيارات التي بدأت تطفو على السطح في نهاية يوم الاربعاء. فقد كانت بعض مراكز القوى في اللجنة التنفيذية العليا بدأت التآمر في ما بينها على أساس انهم الورثة الشرعيون لعبد الناصر.

وجاء يوم الخميس وسط كل هذه التيارات والمناورات، وللاسف لم استطع ان اكمل الجنازة حتى نهايتها وان اودع زميل الكفاح حتى مقره الاخير. كنت في شدة الارهاق ولم استطع السير في الجنازة التي بدأت من مجلس قيادة الثورة، حيث كنت قبل ذلك منهمكا في ترتيب سيرها منذ لحظة وصول الجثمان الى مقر المجلس. وعندما تمت الترتيبات واصبحت الجنازة على وشك الابتداء اصبت بانهيار جعلهم يحملونني الى مجلس قيادة الثورة مرة أخرى واحضروا الاطباء الذين اسعفوني بخمس حقن لم افق منها الا نحو الساعة الثانية بعد الظهر.

كان اول سؤال طرأ على بالي عندما افقت عما اذا كان عبد الناصر دفن ام لا. وفي الواقع اني كنت غير مطمئن الى ذلك لاعتقادي ان الشعب ربما اندفع بالجثمان في حومة الحزن والاسى الى حيث لا نعلم. لكن الشعب المصري الاصيل كان في الدرجة نفسها من الوعي الذي أشتهر به فتغلب على حدة المأساة ووصل الجثمان الى مقره الاخير في جامع جمال عبد الناصر.

وانطوت بذلك صفحة من أخطر صفحات التاريخ المصري المعاصر. عندئذ بدأت أفكر ملياً في أبعاد المسؤولية التاريخية الجسيمة التي وقعت على كتفي في منتهى العنف والسرعة من دون ان أحسب لها حساباً.

يوم الخميس نفسه تركت قصر القبة الى ذلك البيت الصغير المسمى قصر العروبة في مصر الجديدة، لأكون قريبا من الاحداث. وبعد الظهر استدعيت مباشرة المسؤولين وعلى رأسهم شعراوي جمعة وسامي شرف واخبرتهم اني عدلت عن رأيي في البقاء كنائب رئيس جمهورية او رئيس جمهورية بالنيابة كذلك اصراري على اجراء انتخابات سريعة لشغل منصب رئاسة الجمهورية الخالي.

رسالة من القوات

وبصرف النظر عن المناورات والصراعات والتيارات التي طفت على السطح، اضافة الى نصيحة الأخ بومدين بالاسراع في الانتخابات، برز عامل جديد كان في مثابة الحسم النهائي للموقف بالنسبة الي على الاقل.

فقد أرسلت الي القوات المسلحة رسالة خطيرة تقول فيها انه نظرا الى الظروف العصيبة التي تجتازها الامة، ونظرا الى التراب الغالي الذي ما زال تحت اقدام العدو، فانه يتحتم على القوات المسلحة ان تقوم بواجبها التاريخي والمصيري تجاه الامة باذن الله، ولكن لا بد ان يكون هناك القائد الاعلى المسؤول الذي يعطي القوات المسلحة الامر وهذا الحق.

وكانت هذه الرسالة الحاسمة في مثابة اللمسة الاخيرة في تصميمي على ان تسير الامور في نصابها مهما تكن المناورات ومهما تكن الحساسيات.

واستدعيت شعراوي جمعة ظهر الخميس وأمرته، بصفته وزيراً للداخلية وأمينا للتنظيم في الاتحاد الاشتراكي، بالتجهيز لعقد اللجنة التنفيذية العليا في الاتحاد الاشتراكي يوم السبت التالي مباشرة لتسمية رئيس الجمهورية. والاثنين الذي يليه تنعقد اللجنة المركزية لعرض الاسم حتى تتم تسمية الرئيس الجديد، على ان تجري انتخابات رئيس الجمهورية الخميس التالي لانعقاد مجلس الشعب، أي ان تتم الانتخابات بعد دفن عبد الناصر بأسبوعين تماما، وبذلك لا يحدث فراغ يهز كيان البلد في تلك الفترة العصيبة".

وستواصل صحيفة "الاهرام" اليوم نشر ذكريات الرئيس السادات.

أيران ترحب بأتفاق سيناء

نيويورك – أشا – أعلن السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية أيران في خطابه أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة ترحيب بلاده بأتفاق سيناء ووصفه بأنه "خطوة مهمة للتوصل الى حل نهائي لمشكلة الشرق الاوسط".

وزاد أن صميم مشكلة الشرق الاوسط "هو رفض اسرائيل أعادة الاراضي العربية التي تحتلها بالقوة ورفضها الاعتراف بالحقوق المقدسة للشعب الفلسطيني".

كيسينجر يزور المنطقة الشهر المقبل؟

عمان – اشا – اعربت مصادر سياسية في عمان عن اعتقادها أن زيارة الدكتور هنري كيسينجر المقبلة للشرق الاوسط ستكون في تشرين الاول.

وقالت هذه المصادر ان الزيارة ستشمل مصر وسوريا والاردن واسرائيل، وأن كيسينجر سيبحث خلالها في فك ارتباط ثان في الجبهة السورية كذلك في الجبهة الاردنية.

واضافت انه يحتمل ان تشمل هذه الزيارة بعض دول الخليج.

...ناف العلاقات ...وسيا واسرائيل ...تم في سرعة

ب – رويتر – قال صحافي
في مقال في صحيفة
انه يجب عدم توقع
العلاقات الديبلوماسية في
بين اسرائيل والاتحاد
.
أمنون كابيليو، وهو عضو
سرائيلي شبه رسمي يقوم
ارة للاتحاد السوفياتي
لجنة السلام السوفياتية،
من محادثات اجراها مع
سوفيات ولجنة السلام
، بانطباع هو ان الاتحاد
يرغب باحتمال بدء تحرك
اف العلاقات التي قطعت
حزيران ١٩٦٧.

في خطاب امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة

سوفانيارغ مقتنع بان كل الفرقاء يعون خطورة الوضع في لبنان

الامم المتحدة – وصف – قال وزير الخارجية الفرنسي السيد جان سوفانيارغ في كلمة القاها امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان "من الضروري ان يحل الحوار مكان المواجهة في تطبيق المبادىء الثلاثة التي تعتبرها فرنسا الاساس لاي تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط. وهذه المبادىء هي: انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بحق الفلسطينيين في الحصول على وطن، وحق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة، ومضمونة ومعترف بها".

واضاف: "ان فرنسا رحبت بالاتفاق المصري – الاسرائيلي الاخير انطلاقا من اعطائها الاولوية للحوار، وهي اعتبرت الاتفاق خطوة مشجعة ودليلا على تعلق الفرقاء المعنيين بالوصول الى حل عن طريق المفاوضات. كما ان هذا الاتفاق ولد انفراجا يجب ان يتيح البدء في العمل من اجل تسوية شاملة تتطرق الى القضايا الاساسية المطروحة، ذلك ان مثل هذه التسوية وحدها يمكن ان تبعد اخطار الازمات الكبرى وان تتيح اقامة سلام دائم بين اسرائيل وجيرانها العرب".

واوضح "ان معالجة قضية الشرق الاوسط تتطلب نظرة شاملة اليها وان فرنسا دعت دائما الى اعتماد هذا الاسلوب. وحين تطرح مسألة توفير ضمانات للجميع لتركيز السلام في المنطقة، فان فرنسا، واوروبا ايضا كما اعتقد ستكون مستعدة للمشاركة في توفير مثل هذه الضمانات".

وعن الوضع في لبنان قال الوزير الفرنسي: "ان حكومتي والسوق الاوروبية المشتركة اكدتا على الاهمية الاساسية التي تعلقانها على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه، هذا البلد الصديق الذي يشكل عاملا ضروريا للتوازن في المنطقة. اني على قناعة بان كل الفرقاء المعنيين في لبنان يعون خطورة الوضع وانهم يعملون على تسهيل مهمة الحكومة من اجل المحافظة على الامن وتعزيز الوحدة الوطنية".

على الصعيد الدولي اقترح سوفانيارغ ان يضع المجتمع الدولي لنفسه هدفا هو العمل تدريجا من اجل اقامة نظام عالمي سياسي واقتصادي لا يرتكز على توازن القوى بل على الحوار والتضامن واحترام مصالح الغير". واضاف انه في هذا المجال "لا بد من البقاء على ارض الواقع ولكن يجب ايضا ان نظهر خيالا وابسا وكرما في مواجهة مشاكل الدول الفقيرة حيث العنف والجوع والموت والحريات المفقودة".

مجلة ايطالية: بريجنيف سيبدل في شباط ١٩٧٦

ميلانو – وصف – قالت امس مجلة "إيل موندو" انه سيتم في شباط ١٩٧٦ ابدال السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي في "قمة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي".

وأوضحت المجلة "ان القرار، الذي تم اتخاذه مبدئياً، عرض على قيادتي الحزبين الشيوعيين البلغاري والالماني الشرقي اللذين يعتبران حالياً الاقرب الى الحزب الشيوعي السوفياتي".

واشارت الى انه قرّ الرأي على ان يتم ذلك في المؤتمر المقبل للحزب الشيوعي السوفياتي.

القذافي مشيراً الى محاولة ضده:

على الشعب الليبي ان يبرهن ان الفاشيين الانقلابيين لن يخدعوه

أشار الرئيس الليبي في صورة غير مباشرة الى وقوع محاولة انقلابية في ليبيا. فقد وزعت "وكالة انباء الثورة العربية" الليبية الرسمية خطابا القاه القذافي مساء الخميس في مسيرة شعبية جرت في نهاية احتفالات العيد السادس للثورة الليبية وقال فيه:

"أيها الاخوة، يجب ان يكون مستحيلا استحالة كاملة على اي متسلط ان يقود مثل هذا الشعب الذي اصبح حرا منذ العام ١٩٦٩ ان يقوده بالاذاعة من اي بيان، ان يقوده بالدبابة، ان يقوده بالرشاش. هذا الشعب يجب ان يكون هو السيد على الارض الليبية فقط بعد فجر الفاتح من سبتمبر.

أيها الاخوة، أن الذي يتحدى ارادتكم، ان الذي يتحداكم، يتحدى ارادة الشعب الليبي ويفكر انه بالسلاح، بالدبابة، بالرشاش يستطيع ان يقود الشعب الليبي – ان الذي يتخيل هذا يستخف بارادة الشعب الليبي ويحتقر الشعب الليبي، يستخف بالشعب الليبي والشعب منه بريء ولا بد ان يدوسه بالاقدام (...)

الفاشيون الانقلابيون

أيها الاخوة ان الفاشيين الانقلابيين طلاب السلطة يتوقعون ان يخدعوا الشعب الليبي بالبيانات الزائفة والتلفيق والتزييف. لكن هذا الشعب يجب ان يبرهن لكل واحد في الغد وفي المستقبل وليس في ما مضى فقط، ان هذا الشعب لا يمكن ان تخدعه البيانات الملفقة المزيفة. ان هذا الشعب يعرف ما هي الحرية وما هي الثورة ويعرف متى يقرر الشعب الليبي ان يغير نظامه او ان يغير طريقه. الشعب الليبي هو السيد وهو الذي يقرر ويعلن ارادته. ولا يمكن ان يترك الشعب الليبي ارادته لاي فرد مستبد مخبول متسلط ان يفكر في ان يقدم للشعب الليبي بيانات ملفقة ليسرق الثورة او ليسرق الانجازات وبالتالي يسرق الحرية ويسرق ارادة الشعب الليبي. الشعب الليبي يعرف الآن ان الثورة التي يراد سرقتها، الثورة التي يريد الفاشيون ان يسرقوها، ليست بيانات ملفقة في الاذاعة وليست جرائد. ليست تلفيقا او تزييفا وخزعبلات وترهات. الثورة مصانع ومزارع ومستشفيات ومدارس والثورة ديموقراطية شعبية يمارسها الشعب الليبي عن طريق المؤتمرات الشعبية الاساسية وعن طريق اللجان الشعبية وعن طريق الاتحادات والنقابات والروابط المهنية. الثورة يجب ان تكون واضحة امامكم تماماً حتى لا تسمحوا لهؤلاء بسرقتها. اذا كانت الثورة بيانات في الاذاعة وتلفيقا وكذبا فان هذه ليست ثورة، اي واحد يستطيع ان يذهب الى الاذاعة ويكتب على ورقة بيضاء أي ترهات او أي خزعبلات، اي تلفيق او تزييف يقدمها للشعب كما يقدمها الفاشيون الانقلابيون في كل البلاد العربية لشعوبهم التي لم تسمع الا الكلام ولم تنل الا السياط. الثورة لازم تكون واضحة امامكم. الثورة قلت لكم مصانع.

اليوم توجنا نهاية الاحتفالات بثورة الفاتح العظيمة في ذكراها السادسة بافتتاح اكبر قلعة صناعية للنسيج، وحدة النسيج في جنزور".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة بدوي خوري
أرملة المرحوم يوسف غبريل. واحتفل بالصلاة عن نفسها أمس في كنيسة مار مخايل – الجميزة.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد في منزل ابنتها روزيت زوجة ابراهام اغوبيان الكائن في جل الديب، ملك كتانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور اميل نقولا يواكيم
زوج برسيفوني يواكيم ووالد الدكتور نقولا والدكتور اسكندر.
احتفل بالصلاة عن نفسه امس في كنيسة مار الياس بطينا.
ونظراً الى الظروف الحالية تقبل التعازي في وقت لاحق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج تسيريس
زوج افدوكيا تسيريس ووالد مانو والكسندر وانستاز وانتيفوني وجان.
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في طرابلس الميناء.
تقبل التعازي في دار الفقيد في الميناء يومي الاحد والاثنين، ملك اميل صايغ.

تصادف يوم الاحد ٢٨ أيلول ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم
الشيخ خليل سليمان حلاوي
(أبو فريد)
وتقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة الباروك.

تصادف الاحد ٢٨ أيلول ذكرى اسبوع المرحوم
الشيخ عبدالله عزالدين
فتتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في بلدة كفرا (قضاء بنت جبيل) للرجال وفي منزل الفقيد للنساء.

قداس وجناز لراحة أنفس شهداء بيت ملات
في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ٢٨ أيلول يقيم المطران شكرالله حرب والمطران انطوان جبير القداس الالهي والجناز لراحة أنفس شهداء بيت ملات، وذلك في دار المعلمين في جونيه.

النهار في فرنسا
INTERNATIONAL PRESS
تباع في مراكز بيع الصحف العالمية التي تحمل هذا الشعار

إلى طلاب "البكالوريا" أو "الهاي سكول" أو ما يعادلها
الاختصاص بعلم الكمبيوتر متوفر لكم في
المركز الآلي للتدريب
Business Automation Training Center

BA 1 BUSINESS AUTOMATION-1 — الاختصاص الاول:


تتم التطبيقات العملية والتدريب العملي على الاجهزة الحاسبة الالكترونية التالية:
(Computer Systems: I.B.M-1130 Univac-9300 Univac 9400)
(Key Punch Machines: I.B.M.24 I.B.M 26 I.B.M-29)

مشغل المنسق الالكتروني (COMPUTER OPERATOR)
– مدة الدراسة المقررة ٦ أشهر
– يتضمن المنهاج المقرر دراسة نظرية وعلمية
– يحصل الطالب بعد نجاحه في جميع المواد المقررة على افادة اختصاص في التشغيل الالكتروني COMPUTER OPERATOR (BA1)
مصدقة من وزارة التربية والفنون الجميلة اللبنانية
يجري التدريب باللغات: العربية الانكليزية أو الفرنسية
مجموع الرسوم المقررة ١٨٠٠ ليرة لبنانية بما في ذلك المطبوعات الفنية والكتب المقررة.

BA2 BUSINESS AUTOMATION-2 — الاختصاص الثاني:
مبرمج COMPUTER PROGRAMMER
– مدة الدراسة المقررة تسعة أشهر.
– يتضمن المنهاج المقرر دراسة لغات البرمجة الالكترونية الشائعة والمستعملة دوليًا وبعض المواضيع المتعلقة بذلك.
(ASSEMBLER, COBOL, FORTRAN, REPORT PROGRAM GENERATOR.)
– يحصل الطالب بعد نجاحه في جميع المواد المقررة على افادة اختصاص في البرمجة الالكترونية COMPUTER PROGRAMMER BA2 مصدقة من وزارة التربية والفنون الجميلة اللبنانية
مجموع الرسوم المقررة ١٨٥٠ ليرة لبنانية، بما في ذلك المطبوعات الفنية والكتب المقررة.

BA3 BUSINESS AUTOMATION-3 — الاختصاص الثالث:
محلل انظمة SYSTEMS ANALYST
– الحد الأدنى للقبول "هاي سكول" أو ما يعادلها + البرمجة الالكترونية (BA-2)
– مدة الدراسة المقررة تسعة أشهر.
– يتضمن المنهاج المقرر دراسة نظرية وتطبيقية في تحليل الانظمة الادارية والتجارية ومكننة الاعمال بواسطة البرامج.
– يحصل الطالب بعد نجاحه في جميع المواد المقررة على افادة اختصاص في تحليل الانظمة الالكترونية SYSTEMS ANALYST (BA3) مصدقة من وزارة التربية والفنون الجميلة اللبنانية.
مجموع الرسوم المقررة ١٨٥٠ ليرة لبنانية. بما في ذلك المطبوعات الفنية والكتب المقررة.

لكافة التفاصيل يرجى الاتصال:
مركز جفينور – بلوك "د" ص ب ١١٥٧٣٦ بيروت لبنان – هاتف: ٣٥٠٠٧٠

بمدريد واعرب النداءات ... من، فيهم امرأتان، لكنه اقر الحكم بالاعدام

هكذا صدر الأصل




قبل ظهر الجمعة، متراس من الغرب • (في زقاق البلاط) • • •

• • • يقول لمتراس من الشرق (في ساحة الشهداء) اخي العزيز •

(جورج سمرجيان)

تعليقات من القاهرة ودمشق على تأليف الهيئة الوطنية للحوار

القاهرة – اش ا – قالت صحيفة "الجمهورية" في تعليق لها امس على موضوع تكوين هيئة وطنية للحوار في لبنان: "ان تكوين هذه الهيئة يمكن ان يكون بداية لاعادة الهدوء الى لبنان خصوصا ان تشكيلها اعلن في اليوم نفسه الذي تم الاتفاق فيه على وقف القتال من جديد".

وزادت ان المهمة الاولى والعاجلة لهذه الهيئة هي البحث عن الوسائل الملائمة التي تكفل دعم وقف اطلاق النار بعد القتال الذي جرى وتؤكد نتائجه مدى خطورة الوضع الذي وصلت اليه التطورات في لبنان".

واشارت الى "ان الخسائر كما ذكرتها احدى الصحف اللبنانية وصلت الى الفين وخمسمئة قتيل وعشرة الاف جريح كما بلغت الخسائر المادية نحو سبعة مليارات من الدولارات".

وقالت: "لا شك ان استتباب الامور في لبنان يرتبط في المقام الاول بحدوث تطور اقتصادي وسياسي يساعد على ازالة الاسباب التي تؤدي الى انفجار المعارك بين فترة واخرى (• • •) واذا نجحت الهيئة في مهمتها فانها تكون وجدت المفتاح الحقيقي لاعادة الهدوء الى لبنان".

في دمشق قالت صحيفة "البعث" ان هيئة الحوار "تعكس صورة لمستقبل لبنان حيث الانتماء الطائفي افسح في المجال امام الانتماء الوطني، وحيث لبنان يكون لجميع اللبنانيين".

عبدالقدوس يحذر من "التدخل السوري"

القاهرة – اش ا – طالب السيد احسان عبدالقدوس رئيس مجلس ادارة صحيفة "الاهرام" سوريا "بالتحرك في مواجهة اسرائيل والا تستسلم للجمود او لا تتعمد هذا الجمود الذي يفتح الابواب للمعارك والازمات الجانبية".

وحذر في مقاله الذي نشرته "الاهرام" امس "من التدخل السوري في لبنان الذي بدأ يتخذ شكلا جديدا ربما كان متعمدا لتغطية هذا الجمود، اي توجيه الاهتمام العربي والعالمي الى لبنان بعيدا عن الاهتمام بموقف سوريا، وذلك عن طريق محاولة فرض زعامة حزب البعث".

منع الاطفائية من اخماد حريق معمل في الناعمة

ساد الهدوء منطقة الدامور – الناعمة – حارة الناعمة، وكانت طريق بيروت – صيدا سالكة وآمنة.

بالنسبة الى الشرطي ايلي خوري علم ان مصيره ما زال مجهولا. وذكرت مصادر رسمية ان مكتب الارتباط الرئيسي في بيروت كلف اجراء الاتصالات مع مختلف الفرقاء لاعادته.

ووقع حادث فردي لم يسفر عن مضاعفات اذ كان السائق محمد احمد قاسم عيسى متوجها في سيارته العمومية الى الجنوب ولدى وصوله الى الدامور اوقفه اربعة اشخاص. وكان في سيارته ٣ ركاب، فخطفوه كما خطفوا احمد جميل قاسم الحاج وخليل عباس الساعي. وقد اعيد المخطوفون بعد تدخل رجال الدرك واللجنة الاهلية.

احتراق معمل للورق

وفي الناعمة تحدثت النار في معمل ركي الداعوق للورق وتوجهت الى هناك ثلاث سيارات لاطفائية بيروت فاطلق عليها مسلحون في الناعمة النار بغزارة وارغموها على العودة من حيث اتت فعادت بعدما اصيبت احداها • • • واحترق المعمل.

وفي السعديات انتشل رجال الاطفاء بقيادة الرقيب درويش حماده جثة فدائي قتيل كانت عالقة بين صخور الشاطىء منذ اسبوع ونقلوها في صيدا الى الكفاح المسلح.

اشتباكات المتن الاعلى اسفرت عن قتيلين و٦ جرحى

تبين أن في الاشتباكات التي حصلت في حمانا وبتخنيه وجوارها قتل اسماعيل محمد كسام (٤٣ عاماً) من القبة قضاء راشيا ومقيم في حمانا وفارس أبو شقرا الاعور (١٩ عاماً) من القلعة وجرح بديع سعاده الاشقر (٥٠ عاماً) وايليا بوشر (٤٥ عاماً) ويوسف أبو شاهين (٤٢ عاماً) ونجيب فرحان حسن (٦٠ عاماً) واسوم ابرهيم غزال (٨٠ عاماً) من ادلب وعصطافة في فالوغا وحاجة رشيد حمدان (٣٨ عاماً).

العدو يجدد قصف العرقوب

مرجعيون – "النهار":

جددت اسرائيل قصف العرقوب بعد ١٥ يوماً من الهدوء. ففي منتصف ليل امس فتحت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في مستعمرة العباسية نارها على خراج راشيا الفخار ووطى الخيام ومجرى الليطاني. وردت مدفعية المقاومة على النار.

ليلا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتوتر الجو ليلا في منطقتي الزلقا وجل الديب على اثر اشتباكات دارت بين عناصر مسلحة. وقالت مصادر رسمية أن مسلحين من الحزب السوري القومي الاجتماعي اصطدموا في جل الديب بمسلحين آخرين من الكتائب والوطنيين الاحرار وعندما حاولت مصفحات الدرك المتمركزة في جل الديب والزلقا التدخل لوقف الاشتباك فتحت عليها النار بغزارة. وعند منتصف الليل أطلقت النار على دورية من الدرك فاصيب العريف ابرهيم قاسم أصابة خطرة في رأسه أوجبت نقله الى مستشفى مار يوسف في الدورة حيث أجريت له جراحة مستعجلة. وأدى ذلك الى تدخل المصفحات مجدداً فراحت تقصف مصادر النار بشدة لاسكاتها. وأوضحت مصادر كتائبية أن عناصرها لم ترد على النار الا بعدما استهدفت مواقعها فيما اتهمت مصادر الحزب القومي الكتائب بالبدء باطلاق النار. وظل التراشق مستمراً حتى ساعة متقدمة من الفجر. (راجع ص ٤).



«مؤسسة التحقق من الانتشار»

1974

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٦ ايلول ١٩٧٥ ١٠٠٠٠٠ نسخة

تأجيل زواج شهوان - متى

بسبب الظروف الراهنة يعلن ناجي توفيق شهوان وليلى قسطنطين متى تأجيل حفلة زواجهما التي كانت مقررة يوم السبت ٢٧ - ٩ - ١٩٧٥ الى أجل غير مسمى.

محاولة لانقاذ اتفاق وقف النار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاطراف اتفق بنتيجتها واثر اجتماع اللجنة المشتركة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على ان تتسلم قوى الامن كل الحواجز الثابتة في بيروت.

كذلك عالج الوضع في حمانا واجتمع لهذه الغاية بالسيدين طانيوس سابا وعبده صعب. وكان تلقى مساء الخميس اتصالا هاتفيا من السيد كمال جنبلاط الذي ابلغه انه سيتوجه صباح الجمعة (امس) الى حمانا لمعالجة الوضع هناك ومنع انفجاره وبحث معه في شأن الاجراءات التي على وزارة الداخلية اتخاذها.

ولما انتقل شمعون من مكتبه الى جناح الرئيس فرنجيه لتناول طعام العشاء الى مائدته التقى الصحافيين الذين قالوا له ان الاشتباكات عادت، فاجابهم: "ان هذه الاشتباكات كانت بين قوى الامن والمسلحين في محلة البرجاوي وقرب المتحف الوطني وفي محلة الصنائع".

وأضاف: "ان اتفاقا تم بين جميع الفرقاء على تسليم الحواجز الثابتة في العاصمة الى قوى الامن".

وسئل هل يؤدي هذا الاتفاق الى تهدئة الوضع، فقال: "لن ما اتفق عليه هو ان ابتداء من الليلة ستتسلم قوى الامن الحواجز الثابتة لكل الفرقاء. كذلك تم الاتفاق على تعيين لجنة من الفريقين مع شخص محايد يمكن ان يكون من الكتلة الوطنية لتحديد من يخرق وقف اطلاق النار".

وسئل عن اماكن الحواجز الثابتة، فقال: "هناك حواجز ثابتة في محلة المتاريس وقرب جسر فؤاد شهاب ستتسلمها قوى الامن".

وسئل هل حضر ممثل عن المقاومة الفلسطينية اجتماع اللجنة المشتركة مساء في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، فقال: "نعم، وابو حسن هو الذي مثل المقاومة فيه".

وسئل عن الاقتراح الذي قيل ان الوزير السوري خدام ابداه والقاضي باستعارة قوى الامن الفي ضابط وجندي عن الجيش فقال: "اقترح الوزير خدام الاستعانة بالجيش في المناطق. على كل حال، ان قوى الامن التي ستسحب من المناطق الى بيروت لن يتجاوز عددها الالفين".

التحالف والمقاومة

اما على صعيد التحالف الثلاثي، فقد التقى في المصيطبة الساعة الخامسة بعد الظهر الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده وتشاوروا في تطورات الوضع مدة نصف ساعة ثم انضم اليهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد هاني الحسن والسيد ابو حسن المسؤول عن امن الثورة والذي غادر الاجتماع بعد ساعة على أثر ورود انباء عن تجدد الاشتباكات على جبهة الشياح – عين الرمانة. وقد استمر الاجتماع حتى السابعة والنصف وتخلله افطار للصائمين.

وعلم ان العميد اده عرض وجهة نظره في الوضع المتدهور وقال انه اذا لم يبادر الى معالجة بحزم وسرعة، فان الامور ستفلت من ايدي الجميع وعندها يصبح حصر كل مضاعفاتها صعبا.

واقترح اده الاستعانة ببعض قوات الجيش لا للضرب وانما لفصل المتقاتلين وحماية المؤسسات، وعندها يصبح في الامكان ازالة المتاريس، ورويدا رويدا تهدأ الامور كما حصل في منطقتي الشمال والبقاع.

توسيع اللجنة المشتركة

وعلم ان شيئاً في هذا الصدد لم يتقرر بعد في انتظار المشاورات التي سيجريها اعضاء التحالف، غير انه تقرر في جملة ما تقرر من اجراءات لتطويق محاولات خرق اتفاق وقف النار، اضافة مندوب عن حزب الكتائب ومندوب محايد عن الكتلة الوطنية الى اللجنة المشتركة المؤلفة من مندوب عن قوى الامن والسيد توفيق الصفدي والسيد دوري شمعون.

وعلم ان هذه اللجنة ستعقد جلستها الاولى الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم في مركز الارتباط.

وعلى اثر تأليف هذه اللجنة اتصل الرئيس كرامي تلفونيا بالوزير السوري عبدالحليم خدام وابلغه ما تم الاتفاق عليه، فأبدى خدام ارتياحه وقال "انني مسافر غداً الى نيويورك وانا مطمئن".

اده: الوضع زفت

في السابعة والنصف غادر العميد اده المصيطبة وقال للصحافيين: "اجتمعنا عند الرئيس سلام وبحثنا في الطرق الممكن اعتمادها لوقف اطلاق النار".

وقيل له ان الوضع كان سيئا في البلد بعد الظهر فقال: "نعم زفت".

س – من يتحمل المسؤولية؟

ج: ما بعرف • • • انا بعرف من هالجهة بيقوصوا ومن هالجهة بيقوصوا. بس مين بدأ ما بعرف.

سلام: مين عميعاتهم، ما منعرف.

بعده بخمس دقائق غادر عرفات وهاني الحسن دار سلام من دون ان يصرحا بشيء.

كرامي: نأمل

وفي السابعة والدقيقة الاربعين خرج الرئيس كرامي وصرح للصحافيين بالآتي:

"تشاورنا في الوضع باعتبار انه ما زالت هناك بعض المحلات غير منضبطة وغير ملتزمة بوقف اطلاق النار. لذلك اتفقنا على بعض التدابير التي نأمل بنتيجتها في ان تستقر الاوضاع".

صرخة سلام

وبعدما ودعه الرئيس سلام قال ردا على اسئلة الصحافيين: "لا اجد فائدة من اضافة شيء الى ما قيل. الغاية من الاجتماع كانت واضحة وهي ان نتدارس افضل الاساليب لوقف القتال وارهاق الارواح البريئة وتدمير كيان لبنان. وقد تناولنا كل المواضيع المتعلقة بذلك من بعيد او قريب وحاولنا ان نفتش عن اصلح الطرق. واني لاقدر من جهة لاخ ابو عمار ما يبذله من جهد في هذا السبيل. كما اقدر كامل التقدير ما يبذله صديقنا وحليفنا العميد ريمون اده. ولا شك في ان اجتماعاتنا منذ اول الطريق والى اليوم وبوجود العميد اده والرئيس كرامي تساعد كثيرا في نزع الطابع الطائفي عن العاملين باخلاص لمصلحة لبنان".

س – هل جرت خلال الاجتماع اتصالات مع الفرقاء لحصر الامور، وهل اتصل العميد اده بالشيخ بيار الجميل؟

ج: جرت اتصالات تليفونية مع جهات واطراف كثيرة.

س – ساء الوضع بعد الظهر. فهل يمكن ان نعتبر ان اتفاق وقف اطلاق النار انهار؟

ج: انهار! لو سلمنا بانهيار وقف أطلاق النار لكان يجب ان نتوقف عن كل مسعى. لكننا بما في صدورنا من ايمان وأخلاص للبنان ولجميع ابناء لبنان على السواء، لا يمكن ان نيأس يوما. وأننا دائما عاملون لابعاد الشيطان من وراء من يسيره الشيطان.

س – بعدما تدارستم أفضل الاساليب لتنفيذ وقف أطلاق النار، هل اتفقتم على اسلوب معين؟

ج: أجرينا كثيراً من الاتصالات وتقررت بعض الاجراءات يرافقها مزيد من الاتصال، لان قلوبنا الدامية لا تسمح لنا بالتوقف ساعة او حتى لحظة عن المحاولات التي نجريها. فنحن من هذا الشعب، نشعر بشعوره ونتألم لالامه وقلوبنا تسيل دماً قبل ان تجري الدموع في عيوننا. فالله، اله الجميع، اله المسلم والمسيحي، وساسم لبنان وابناء لبنان الابرياء، أناشد كل من له ضلع في التقاتل أن يأخذ طريق الحق ويهتدي بهدي العولى وتنتهي هذه الامور. وأنا واثق بأنه لو جرى تصميم على مثل هذا لتوقف كل مقاتل في الشارع او على سطح اي بناء. واهم من الرصاصة التي تطلق، في نظري، او القنبلة التي تسقط هنا او هناك، هو وقف تلك الاذاعات التي فيها ما يثير المشاعر أكثر من القنابل والرصاص".

مناطق عازلة

وكان عقد على اثر تجدد الاشتباكات بالصواريخ بين فرن الشباك وكمب رجال النبعة، ثم بين الشياح وعين الرمانة والتراشق بالاسلحة الرشاشة الثقيلة وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، اجتماع في ديوان المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار حضره عن الكتائب السادة وليم حاوي وأميل عازار وبيار صايغ وبعض قادة أجهزة الامن اللبنانية وهم العميد جورف دحروج رئيس هيئة اركان المديرية العامة لقوى الامن والعقيد هشام قريطم قائد الشرطة والعقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام والعقيد الركن أحمد الحاج. وقد تناول البحث ضرورة انشاء مناطق عازلة بين المسلحين وأحلال قوى الامن فيها لوقوف الاشتباكات على غرار ما حصل بين طرابلس وزغرتا وبين زحله وحوش الامراء وسعدنايل. فوافق الجانب الكتائبي.

ثم عقد اجتماع مماثل مع ممثلين عن المقاومة الفلسطينية برئاسة أبو حسن، فوافق ممثلو المقاومة على هذا التدبير، وطلب من الجانبين وقف اطلاق النار.

بدأ التنفيذ

وبالفعل بدأت قوى الامن تنفيذ الاتفاق وتسلمت ليلا المنطقة الممتدة من الصيفي وجادة شارل حلو حتى الكرنتينا وجسر بيروت. وتمركزت قوة أخرى على طريق الشام، ابتداء من دار التوليد الفرنسية حتى أول شارع بشاره الخوري. وعززت هذه القوات بملالات.

ومن المتوقع ان يجري اليوم تمركز قوات الامن بين منطقتي الشياح وعين الرمانة.

بيروت في اليوم الثالث

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وفي حي البرجاوي شب حريق في محل نعمة الله بيضون لدواليب المطاط فتوجهت سيارة من أطفائية دمشق (التي كانت أسرعت للمساهمة في أخماد الحرائق التي شبت في بيروت والضواحي خصوصاً في أسواق سرسق والنورية والدلالة وساحة الشهداء) فتصدى لها عدد من المسلحين وأمطروها بوابل من الرصاص فأصابوا سيارة الاطفاء السورية بطلقات عدة كما اصابوا الاطفائي السوري محمد الحسن برصاصتين في رجليه فنقل الى المستشفى بينما واصل رفاقه السوريون، على رغم الاخطار التي تعرضوا لها، سيرهم الى مكان الحريق وأخمدوه. وشبت النار كذلك في منزل في الحي نفسه ولما توجهت سيارة الاطفائية لاخمادها انهمر عليها الرصاص بغية أرغامها عن الرجوع من حيث اتت واصيبت السيارات ولكنها واصلت تقدمها ثم ساعدتها سيارة ثانية في اخماد النار التي كادت أن تهدد منازل مجاورة.

وفي حي السريان وشارع اوتيل ديو قطعت الطريق وشوهد اوتوبيس سياحي تركي، كان نسف في شارع اللنبي ونقل الى مرآب هناك لاصلاحه، وقد شبت النار فيه واخمدها رجال الاطفاء.

وعثر على جثة قتيل مجهول الهوية ملقاة في طريق الشام والروائح الكريهة تتصاعد منها وقد نقلت بواسطة الاسعاف ودفنت على نفقة البلدية. ووجدت جثة لقتيل مجهول الهوية في محلة المرفأ في زاروب متفرع من سوق السجاد، ووجدت جثة اخرى تحت جادة شارل حلو.

نشاط القناصة

اما في المسلخ والكرنتينا والنهر والرميل فقد زادت اعمال القنص مما ابقى الطريق غير آمنة. وفتحت بعض المحلات التجارية في تلك المنطقة لكن الرصاص والخوف سرعان ما اغلقاها مجددا. وتبين ان اكواخا عدة دمرت بسبب القصف الذي تعرضت له المنطقة.

ومنذ الحادية عشرة قبل الظهر زادت اعمال القنص وسقطت القذائف في المسلخ وجرح عدد من الاهالي عرف منهم حسين المصري وعلاء الدين عباس واحمد شحاده العوض. وقتل علي مصطفى الحلاق العضو في التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل والعاجة دينا الياباني. وصرح مصدر مسؤول في فرقة "النصر" التابعة للتنظيم الناصري ان عناصره صدوا محاولة تسلل. وحذر التنظيم الكتائب من خرق وقف النار والا اضطر مسلحوه الى الرد عليها.

وفي الثالثة بعد الظهر قصفت منطقة المدور بقذائف الهاون والـ"آر. بي. جي" والرشاشات الثقيلة فرد على النار بالمثل وحصل اشتباك استمر حتى السابعة والنصف مساء سقط بنتيجته ثلاثة قتلى هم: علي ابو السنون من عناصر التنظيم الناصري ومحمد ابرهيم وعلي طاهر و١٤ جريحا عرف منهم ابرهيم الشاويش وامرأة عجوزا ومحمد صفوري وعماد دعيبس وعلي طاهر. كما تهدمت منازل عدة.

وسقطت قذيفة قرب معهد قوى الامن ادت الى جرح ثلاثة مواطنين.

وتعرضت الجعيتاوي للقصف وسقطت قذائف في شارع مار لويس وغيره. ووردت الى اجهزة الامن معلومات ان عناصر مسلحة ركزت مدفع ١٢٠ ملم قرب شركة الكهرباء القديمة في الكرنتينا.

وسقطت قرب بيت الكتائب في المدور قذيفة هاون.

واتصل مسؤولون في حزب الكتائب بالمراجع الامنية لتركيز قوى الامن في المناطق التي تتعرض للقصف وحضرت دورية تمركزت في المدرسة الرسمية الساعة الخامسة والنصف الا ان الرصاص اطلق في اتجاهها فانسحبت.

واطلقت ليلا من النبعة قذائف على الاشرفية.

وعثر في محلة مار مخايل وراء محطة محروقات موبيل على قذيفة مدفع هاون عيار ٦٠ ملم غير متفجرة فنقلها الخبير العسكري.

وعثر امس على جثة رجل مقتول وملقاة في شارع الارجنتين في بيت الخلاء مصابة بثلاث رصاصات في الصدر والرأس.

حوادث • • • حوادث

الى ذلك سجلت الحوادث الآتية:

- القى مجهول متفجرة على محلات بتا لبيع الاسلحة في شارع الاوزاعي في محلة البسطة فحطمته.
- اطلق مجهولون صاروخ "آر. بي. جي" على محلات اوليكان في محلة القنطاري اول شارع فردنا لصاحبها موريس فغالي.
- القى مجهول امس متفجرة على محل المزين النسائي جوزف عازار في زقاق البلاط فحطم بعض موجوداته.
- اندلعت النار في منشرة في شارع اللبابيدي في محلة البسطة فكافحها رجال الاطفاء طوال ثلاث ساعات ونصف ساعة واخمدوها.
- اخمد رجال الاطفاء النار في اوتوبيس اشتعل قرب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قرب اوتيل ديو.

محسن يحمل الكتائب المسؤولية ويسجل تحسنا كبيراً

ادلى امس السيد زهير محسن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بالتصريح الآتي:

"تابعنا بمزيد من القلق استمرار عملية التجاوز لقرار وقف اطلاق النار من جانب الكتائب طوال الـ٤٨ الساعة الماضية وما بدا من الجانب الآخر من اصرار على مواصلة التصعيد والاستهتار بالاتفاقات التي تم التوصل اليها مع الدولة وتعهدات السلطة لوقف العمليات العدوانية من هذا الجانب في مقابل ازالة الحواجز وسحب المسلحين في المنطقة الغربية.

لقد قمنا من جانبنا فورا وفي الساعة المحددة بتنفيذ التزاماتنا كاملة وحققنا احتراما كاملا لقرار وقف النار ولكل ما اتفق عليه مع الحكومة في حضور الوفد السوري في حين لم يتقيد الجانب الآخر بشيء واستمرت رمايته المتقطعة على مناطق الشياح والبسطة والمسلخ. ومع ذلك التزمنا بضبط النفس لكي نفسح المجال كاملا امام السلطة لتأخذ دورها في معالجة هذه الظاهرة قبل ان تجر الى مضاعفات كبيرة.

غير ان ذلك، وبكل اسف، لم يحقق الغاية المطلوبة، بل استمرت الاعمال الاستفزازية واستمرت اكثر فاكثر طوال يوم الجمعة بحيث تتحمل الكتائب المسؤولية كاملة عن عدم عودة الحياة الطبيعية والاطمئنان الى المنطقة التجارية والى المنطقة الشرقية في حين ان الحياة العادية أخذت تعود بوتيرة عالية الى المنطقة الغربية.

لا بد من التسجيل ان الموقف تحسن تحسنا كبيرا ابتداء من العاشرة ليلا ونأمل في ان يستمر في التحسن اكثر وان تتمكن السلطة من قمع التجاوز بحزم".

تأجلت موافقة الكونغرس الاميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حجم المساعدات العسكرية لاسرائيل كبير جداً. وأخذ الكثيرون من اعضاء مجلس الشيوخ – وخصوصاً بعض اولئك الذين سبق أن أيدوا اسرائيل تأييداً كاملا – يعيدون النظر في مواقفهم بعدما جمعوا ارقام المساعدات، فاذا بها تبلغ ١٥ مليار دولار للسنوات الخمس المقبلة.

وذكرت انباء صحافية امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز استطاع اقناع المسؤولين الاميركيين بالتعجيل في تسليم اسرائيل ٢٥ طائرة من طراز "ف – ١٥" سنة ١٩٧٦ بدلا من سنة ١٩٧٨.

زيارة السادات

من جهة أخرى باتت زيارة الرئيس انور السادات للعاصمة الاميركية اكيدة. وتجري اتصالات بين القاهرة وواشنطن لوضع التفاصيل النهائية لبرنامجها. ومن المتوقع ان يصل الى العاصمة الاميركية السيد حسن كامل من ديوان الرئاسة المصرية لترتيب الاجراءات النهائية.

ولم يعرف موعد الزيارة. ولكن يرجح ان تتم في الاسبوع الاخير من تشرين الاول.

وعلمت "النهار" ان برنامج زيارة السادات – التي ستستمر اسبوعا – سيشمل كلا من واشنطن ونيويورك وبوسطن وشيكاغو وسان فرنسيسكو وربما احدى الولايات الجنوبية. وسيصحب الرئيس المصري وفد كبير على مستوى عال يضم خبراء في الشؤون الاقتصادية والعسكرية.

جدول محادثات فورد والسادات سيتركز على المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر وعلى مسألة شراء اسلحة من الولايات المتحدة.

وستكون زيارة السادات اول زيارة يقوم بها رئيس مصري للولايات المتحدة. وكان الرئيس الراحل عبد الناصر زار نيويورك والقى خطابا في الامم المتحدة عام ١٩٦١.

وسيلقي السادات خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة كما سيعقد اجتماعات مكثفة مع رجال الاعمال الاميركيين.

تأثر الوضع التمويني بالتوتر المفاجئ
ازمة الخبز قد تعود بعد حصول خلل في التوزيع

كلما زادت نسبة الانفراج في الوضع الامني تحسنت بنسبة اكبر الاوضاع التموينية للمواطنين والمؤسسات. فكادت مشكلة القمح – الطحين – الخبز ان تنتهي لولا التوتر المفاجىء الذي حصل امس في العاصمة، وتأمن بعض الخضر والفاكهة. ولكن بقيت مشكلة الرز وعدد من اصناف الحبوب.

وانتهت مشكلة المازوت الا ان مشكلة البنزين والغاز لم تنته.

والواقع ان توتر الجو العام بعد ساعات الصباح الاولى بقليل في انحاء العاصمة والضواحي حال دون حصول انفراجات كبيرة على صعيد الوضع التمويني.

وهنا صورة مفصلة عن الوضع كما كان امس:

القمح والخبز

- الخبز: انتهت البلبلة التي سيطرت على اوضاع الافران في الايام الاخيرة بعد تأمين معظم حاجاتها من المازوت والدقيق في اليومين الماضيين. واعرب نقيب اصحاب الافران العربية السيد عبدالنبي حماده عن تقديره للجهود التي بذلها المسؤولون في وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة لتأمين المواد اللازمة للافران.
- القمح: خصصت امس ١٧ شاحنة لنقل القمح من اهراء بيروت الى المطاحن الآلية الثماني العاملة في بيروت والضواحي. وتمكنت هذه الشاحنات، التي حرسها الجيش، من نقل نحو ٦٠٠ طن. وكان مقرراً نقل ١٥٠٠ طن. وتبين ان هناك مطاحن لم يعد لديها ما يشغلها.

ويخشى ان يؤدي الخلل الذي اصاب خطة توزيع القمح الى تجدد ازمة الخبز وعودة الصفوف الى ابواب الافران. ولوحظ ان جماعات مسلحة استولت على كميات من القمح والدقيق تتاجر بها في السوق السوداء.

الرز والسكر

- الرز: ان الكميات المتوافرة من هذه المادة في المحلات التجارية اصبحت قليلة جداً في حين هناك كميات كبيرة منها لدى مكتب الحبوب والشمندر السكري (١١ الف طن) ولدى المستوردين كذلك.

ويدرس المسؤولون في وزارة الاقتصاد والتجارة امكان ازالة الاشكالات التي تحول دون بيع الرز للتجار (صعوبات التوزيع والقبض وما اليها).

ويتوقع هؤلاء ان يتمكنوا من توزيع الكميات المطلوبة من الرز ابتداء من الاثنين المقبل.

وجدير بالذكر ان كمية الرز المتوافرة لدى مكتب الحبوب، وهي ١١ الف طن، تكفي الاستهلاك المحلي لفترة ٧ اشهر تقريباً.

- السكر: يفترض الا تكون هناك مشكلة لان الكميات المخصصة للتوزيع في ايلول قد وزعت بكاملها والصعوبات التي يواجهها بعض المستهلكين في الحصول على هذه المادة ناجمة عن رغبة بعض الباعة في الخزن الاحتكاري وبعض المستهلكين في الخزن التمويني.
- الخضر والفاكهة: حصلت انفراجات واسعة في مجال تأمين هذه المواد من مناطق الانتاج نتيجة التحسن النسبي في الوضع الامني.

المازوت وحده تأمن

- المحروقات: باستثناء المازوت ما زال الوضع متأزما. فعلى صعيد البنزين لم توزع امس اي كمية تذكر من "الكازخانة" في الدورة بسبب عدم توافر هذه المادة. فالباخرة المحملة بكمية ٢٤٠٠ طن والمشحونة من مصفاة طرابلس لم تتمكن من التفريغ امس وينتظر ان يتم ذلك صباح اليوم.

والعمل في مصفاة طرابلس ما زال متوقفا في حين لا تؤمن مصفاة الزهراني التي تعمل بطاقتها القصوى الا حاجات الجنوب وبعض قرى الاقليم والشوف. وعلم ان مساعي تبذل لاستئناف نقل البنزين بالصهاريج من مصفاة طرابلس.

وتجرى محاولات لسحب بعض الصهاريج العالقة في طرابلس الى بيروت وتكثيف عمليات توزيع البنزين اليوم من الدورة والاسراع في سد النقص الحاصل في هذه المادة.

ولم يسمح الوضع الامني امس بدرس بعض المقترحات المطروحة والقاضية بمنع بيع البنزين غدا الاحد او بتطبيق نظام المفرد والمزدوج بضعة اسابيع وذلك في محاولة لمعالجة ازمة البنزين موقتاً.

- المازوت: امنت معظم حاجات الافران والمستشفيات علما ان كميات المازوت المتوافرة في بيروت نفدت تقريبا وتبذل جهود لسحب كميات من الزهراني.
- الغاز: حصل تحسن طفيف في الازمة اذ سحبت من خزانات شل وبوتيغاز وليكويغاز حمولة تسع شاحنات وزعت في عدد من احياء بيروت.

ففي الصباح حملت عدد من الشاحنات بـ١٥٠٠ قارورة الا انها لم تتمكن من الانطلاق بعدما تجدد الرصاص في انحاء العاصمة الا انها عادت وانطلقت بعد حين.

وتعذر على معظم موظفي شركات التعبئة والتوزيع الحضور الى مراكز اعمالهم. وقال نقيب موزعي الغاز السيد كمال عبيدي: "لا حل لازمة توزع الغاز الا بتأمين حماية من الجيش لوسائل النقل". واضاف ان بيروت وحدها تحتاج فورا الى اكثر من ٣٠ الف قارورة.

والمعروف ان الغاز مفقود في معظم المناطق وان القليل المخزون منها يباع في السوق السوداء باسعار مرتفعة.

الهبر يدعو الاتحاد العمالي الى الاجتماع فورا

دعا رئيس الاتحاد الوطني للنقابات والعمال السيد الياس الهبر العمال وقياداتهم النقابية الى التكاتف والوقوف في وجه "الجرائم المرتكبة في حق امن الوطن وسلامة المواطنين وحقهم في العيش آمنين". وقال ان من الضروري عقد اجتماع فوري للاتحاد العمالي العام "من اجل اتخاذ موقف موحد يضع حدا لهذا الوضع المتردي وللمساهمة مع القوى الخيرة في ايجاد الحلول السلمية والجذرية من اجل انقاذ لبنان • • • خصوصا ان القتل والخراب والتدمير وما يستتبعها انما تصيب، اول ما تصيب، العمال والمستخدمين".

مؤتمر "أوبيك": لا أتفاق امس على نسبة الزيادة

فيينا – وص ف، ي ب، رويتر – دخل امس مؤتمر وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) يومه الثالث من دون التوصل الى اتفاق حول نسبة زيادة اسعار النفط التي ستسري ابتداء من اول تشرين الاول المقبل.

وعاد الى فيينا وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني بعدما امضى بضع ساعات في لندن واجرى مشاورات مع حكومته بواسطة اجهزة الاتصال في السفارة السعودية هناك.

وبدا ان السعودية مصرة على موقفها القائل بعدم زيادة الاسعار اكثر من ٥ في المئة على ان تكون هناك زيادة أخرى بالنسبة ذاتها ابتداء من مطلع السنة المقبلة.

الا ان هذا الموقف لقي معارضة من اكثرية وزراء الدول المشتركة في المؤتمر التي عددها ١٣ وتطالب بزيادة تصل الى ١٥ في المئة.

وتقرر بعد جلستين عقدتا امس ان يستأنف المؤتمر اعماله اليوم في محاولة للوصول الى حل وسط بين الموقف السعودي ومواقف الدول الاخرى.

سوفانيارغ: نصحت عرفات بالاعتدال

الامم المتحدة – وص ف – قال السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي في مؤتمر صحافي عقد في نيويورك انه نصح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اللقاء الذي تم بينهما في العام الماضي في بيروت بانتهاج "خط معتدل".

واضاف: "نصحته ايضا بان يكون واقعيا ويقبل بوجود اسرائيل. ومن لقائنا لمست ميلا معينا من عرفات الى اتخاذ موقف معتدل". (راجع ص ٥).